الجمعة ١٣ آب ١٩٥٤ — ١٤ ذو الحجة ١٣٧٣ — ١٤ آب ٥٧١٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

العدد ١٦ — السنة الحادية عشرة — الثمن ١٠٠ بروطة

אל־"אתיחאד"
שבועון פוליטי
המערכת: רחוב אל - חורי 25
ת. ד. 104 טל. 2591 – חיפה
מס׳. 16 שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة — حيفا

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices; 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel. 2591; Haifa
No. 16. Vol. 11 — Price 100 Pr.

كلمة الاتحاد

بيغن يردد صوت سيده

صوت المجازر والاحتلال الاجنبي

يبدي بيغن زعيم حزب الفاشية في إسرائيل «حيروت»، نشاطاً واسعاً في التحريض على القيام بمغامرات عسكرية. وفي هذا النشاط الهستيري يلقى التأييد المباشر وغير المباشر من من اوساط حكومية معينة.

فبينما تواصل رياسة الكنيست التنكر لحق النواب في عرض قضايا الشعب الحيوية على بساط البحث في الكنيست، اجازت ليغن حالا طلبه بعرض القضية التي سماها «تصفية القاعدة المصرية في غزة». وارغوب المباي، رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، لم يطلب شطب هذه القضية عن بساط البحث، كعادته في قضايا الخبز والبطالة والمعابر، بل أعلن ان هذه القضية تبحث «بتمعن» في لجنة الخارجية والامن!

ومساء الثلاثاء الماضي تكلم بيغن، بلهجته الهستيرية الفوهررية، في إجتماع عقده حزب الحيروت في ساحة زيون في القدس، وكان رجال البوليس يوجهون السابلة نحو الاشتراك فيه وغيروا مجرى السيارات لتأمين نجاحه. وفي هذا الاجتماع دعا بيغن بصراحة الى شن الحرب على البلاد العربية وخصوصاً على الاردن ومصر موهماً مستمعيه أن طريق السلامة هو بالمغامرات العسكرية.

ويغن «شخصية شعبية» في البلاد العربية... فإن الصحف الرجعية هناك تنشر دائماً، وبامكنة بارزة، خطبه واقواله التحريضية موهمة قراءها ان صوت بيغن هو صوت الشعب في إسرائيل، فترتفع اصوات «البيغنيين» في البلاد العربية داعية الى «مقابلة العدوان بالعدوان». وقد اهتمت الصحف الرجعية في البلاد العربية الآن أيضاً بتحريض بيغن العدواني ونشرت أخبار هذا التحريض تحت عناوين مثيرة ودعت حكوماتها الى التسلح والاستعداد لمقاومة «العدوان الاسرائيلي».

فمن أجل هذا، إذن، يقوم بيغن، زعيم الفاشية في إسرائيل، بهلواناته الهستيرية، التي لم تعد اليوم بهلوانات فهي تجري حسب خطة سوداء في مواخير المستعمرين واعوانهم الحاكمين في إسرائيل والبلاد العربية.

فهل من قبيل الصدفة ان بيغن لم «يفطن» الى «ضرورة تصفية القاعدة المصرية في غزة» إلا في هذه الايام؟، في هذه الايام التي يتنقل فيها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون في الشرق الاوسط الى وضع مشاريعهم الحربية القديمة والجديدة موضع التنفيذ؟

إن دعوة بيغن الى المغامرات العسكرية الدامية، هذه الدعوة التي تشجعها أوساط حكومية معينة، هي دعوة لن تؤدي إلا الى زيادة في التوتر ما بين إسرائيل والاقطار العربية. وزيادة التوتر هو ما يريده المستعمرون لتنظيم حوادث سفك دماء جديدة على الحدود يذهب ضحيتها الابرياء من اليهود والعرب ويجعلها المستعمرون حجة لادخال جيوشهم الى إسرائيل والبلاد العربية تحت ستار «المحافظة على السلام»...

إن الحكومة الحاضرة في بلادنا تفتش عن الطرق لاقناع الشعب بضرورة منح المستعمرين قواعد عسكرية في بلادنا. وشاريت لم ينف استعداد الحكومة لمنح المستعمرين هذه القواعد. إن الغرض من تحريض بيغن هو خلق الجو الملائم لحوادث سفك الدماء التي «تبرر» للحكومة منح المستعمرين قواعد عسكرية في بلادنا. إن بيغن يردد صوت سيده الاستعمار الامريكي. وبيغن لم يتنكر، ولا في يوم من الايام، ولاءه لسيده الاستعمار الامريكي.

واما التجاء بيغن الى الالفاظ الوطنية الجوفاء، وتظاهره بالتعصب الوطني فما ذلك الا طريق جميع اعوان الاستعمار عندما تزداد خياناتهم القومية وتتسع الهوة التي يحفرونها امام شعوبهم.

إن صوت بيغن ليس صوت الشعب في إسرائيل بل هو صوت نشاز في معزوفة السلام التي ترتفع في بلادنا، أعلى فأعلى كما ترتفع في جميع البلاد العربية نخرسة ألسنة الداعين الى المجازر والمحرضين على المغامرات العسكرية. إن جماهير الشعب في بلادنا تتساءل، اذا كان بيغن نشيط كل هذا النشاط ومتحمس للدفاع عن مستقبل الشعب كل هذا التحمس فلماذا لم يعقد الاجتماعات للاحتجاج على الغلاء؟ لماذا لم ينظم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اتفاقية السويس في تعليقات «برافدا»

الاستقلال لا يحرز باستبدال مستعبد بمستعبد آخر

بل بالنضال العنيد للسلام وضد الاحتلال

موسكو — «الاتفاق الانجلو — مصري» يشكل تهديداً على السلام بين مصر وجاراتها» — هكذا وصفت «برافدا» صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، اتفاقية السويس التي وقعت قبل ايام.

وقد ذكرت «برافدا» أن الحكومة المصرية قد خطت خطوة خطرة وانها تقترب من تأييد المشاريع الامريكية التي تستهدف إقامة حلف الشرق الاوسط الذي يعتبر تهديداً مباشراً للسلام في الشرق الاوسط.

وفي تعليقها قالت «برافدا» ان إتفاقية السويس لم تضمن لمصر السيادة التامة ولا وحدة أراضيها. فليس في هذه الاتفاقية ما يمنع تدخل المستعمرين في شؤون مصر الداخلية. وكذلك فالاتفاقية لم تضمن لمصر مركزاً مساوياً لمركز الدول الغربية.

واستطردت برافدا أن الحكومة المصرية بالتوقيع على هذه الاتفاقية قد فقدت كثيراً من المكانة التي كانت تتمتع بها بين الشعب المصري والدول العربية الاخرى.

وقالت برافدا أن حرية الدول العربية وإستقلالها لا يمكن إحرازهما عن طريق إستبدال الاحتلال البريطاني أو الفرنسي بالعبودية للاستعمار الامريكي التي هي أشد ثقلا، أو عن طريق الانضمام للكتل العسكرية العدوانية. فالطريق لحرية الدول العربية وإستقلالها هي فقط طريق النضال للسلام وضد العبودية الاستعمارية.

حتى في الكويت النائية

شيوعيون يقودون الشعب

عمان — وصلت بالبريد من الكويت، في الاسبوع الماضي، نشرات باسم عصبة الشباب الكويتي الدمقراطي.

وتدعو هذه النشرات إلى مقاومة الوضع القائم في الكويت كما تبرز تصرفات المشايخ والامراء التي تعتبر ضد مصلحة الشعب. وتنتقد بشدة خنوع الحكومة للاستعمار وتدعو الشعب إلى مقاومة سيطرة الاستعمار على الكويت وإستغلال ثرواته وحرمان الشعب الكويتي من حقه بالتمتع بخيرات بلاده وحصر هذه الخيرات بالمستعمرين وبالامراء والمشايخ.

كما دعت النشرات إلى مقاومة الاحلاف العسكرية الاستعمارية ومقاومة الحروب والعمل من أجل قضية السلام. وقالت: إن شعب الكويت يقف إلى جانب الشعوب العربية وشعوب العالم في الدعوة للسلام ومقاومة المشاريع الحربية التي تهدد العالم وتنذر البشرية بالفناء.

كل من يرى «النواب الخمسة» فليخبرهم:

الكنيست يوم الاثنين القادم ستصوت على قانون يخول وزير الدفاع طرد من يشاء من المواطنين العرب

القدس — لمندوبنا البرلماني — الموضوع الاول على بساط البحث في الكنيست الاسبوع القادم هو التصويت النهائي على القانون المسمى «منع التسلل». إن هذا القانون، الذي عبر القراءة الاولى في الكنيست في السنة الماضية، يخول الحكومة انشاء محاكم عسكرية خاصة، لا تتقيد بالانظمة القضائية أو بالبيانات، اي «كمحاكم الثورة» التي انشأها جمال عبد الناصر في مصر، ومهمتها محاكمة كل مواطن عربي في إسرائيل لا يحمل الجنسية الاسرائيلية وتقرير طرده من البلاد. إن المتسلل، في تعريف هذا القانون، هو كل عربي يقيم في البلاد بدون ان يتمتع بالجنسية الاسرائيلية، حتى ولو كان يحمل بطاقة الهوية واشترك في انتخابات الكنيست.

وبند آخر في هذا القانون الفاشي يجيز لوزير الدفاع، دون ابداء الاسباب، طرد مواطن عربي من إسرائيل بدون محاكمة وبدون سابق اعلان. ويكفي لذلك ان يعلن انه متسلل. و«المتسلل» ليس الذي يدخل البلاد بصورة غير شرعية بعد تنفيذ هذا القانون فقط، بل أيضاً هؤلاء الذين، باعتبار الحكومة، دخلوا البلاد بصورة غير شرعية منذ نشوء الدولة!

لقد حاربت الكتلة الشيوعية هذا القانون عند القراءة الاولى وكشفت النقاب عن روحه العنصرية والفاشية المعادية لامن البلاد. بينما نواب المباي العرب الخمسة لم يحركوا ساكناً انذاك وكأن الامر لا يعنيهم.

لقد رفضت الاكثرية الحكومية في لجنة الخارجية والامن، التي بحثت هذا القانون، ادراج اعتراضات الكتلة الشيوعية على هذا القانون مؤكدة بذلك محاولتها السوداء لاخفاء حقيقته عن الرأي العام الدمقراطي في البلاد. وستصوت الكنيست على هذا القانون الفاشي يوم الاثنين القادم دون ان يفسح المجال امام الكتلة الشيوعية للدفاع عن اعتراضاتها عليه. والكتلة الشيوعية ستصوت ضد هذا القانون الترحيلي.

بقي ان نتساءل ماذا سيكون موقف نواب المباي العرب الخمسة تجاه هذا القانون العنصري والترحيلي؟ لعدة اشهر وهم منقطعون عن حضور جلسات الكنيست. «شيخنا أبو محمد» — سيف الدين الزعبي — مشغول بالمحافظة «على الامن» في الناصرة... و«نائب المثلث» — فارس الحمدان — مشغول بتنظيم الزعران في باقة الغربية. فهل سيجدون متسعاً من الوقت لحضور جلسة الكنيست يوم الاثنين القادم أم ان «سمعان مش هون»؟

إن الجماهير العربية تترقب يوم الاثنين القادم وستحكم على كل حزب وكل نائب، في الانتخابات البرلمانية القادمة، على اساس موقفه من هذا القانون العنصري والترحيلي. ولن تغفر الجماهير لمن يخونها ويعمل عن ترحيلها عن بلادها ومثوى آبائها واجدادها!

شاريت يتهرب من التعهد بأن حكومته لن تمنح قواعد عسكرية لاية دولة اجنبية

القدس — «أمستعد رئيس الوزارة أن يعلن ان الحكومة لن توافق على، وانها ان تدخل في، مفاوضات لمنح قواعد برية أو جوية أو بحرية في إسرائيل لاية دولة أجنبية؟» هذا ما سأله النائب الشيوعي، ماير فلنر، لرئيس الوزراء ووزير الخارجية شاريت.

وعلى هذا السؤال أجاب شاريت من على منصة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي قائلاً: كنت قد أعلنت مرات عديدة أن قضية من هذا النوع ليست موضوعة على بساط البحث...

أما على السؤال الثاني للرفيق فلنر فيما إذا كانت حكومة إسرائيل تعارض مبدئياً في إقامة قواعد عسكريه في إسرائيل لدولة أجنبية، فقد أجاب شاريت أن حكومة إسرائيل لم تبحث هذه القضية مطلقاً.

وكان نائب اليسار الاشتراكي، موشي سنيه، قد إستجوب هو ايضاً وزير الخارجية حول ما أعلنه نائب وزير الخارجية الامريكية بايرودمن ان وزارة الخارجية الامريكية تعلم عن إستعداد حكومة إسرائيل للدخول في الحلف البلقاني. فقد سأل سنيه: أمستعد وزير الخارجية أن يعلن أن حكومة إسرائيل لم تبد بأي شكل من الاشكال إستعدادها للانضمام إلى حلف البلقان وأنها لن تبدي إستعداداً من هذا القبيل في المستقبل.

وقد أجاب شاريت على ذلك بأن حكومته لم تبد لاية حكومة كانت، استعدادها للاشتراك في الحلف العدواني. أما على الشطر الثاني فأجاب شاريت بأنه لا يستطيع أن يتنبأ عن المستقبل.

وفي هذه الجلسة أجاب شاريت على إستجواب آخر للنائب الشيوعي فلنر فيما إذا كانت الحكومة على إستعداد لاتخاذ الخطوات العملية من أجل إيجاد علاقات دبلوماسية طبية مع جمهورية الصين الشعبية، فقال إن الحكومة تعتقد أنه سيطرأ تقدم في هذا الصدد في الوقت المناسب، ولكن شاريت لم يذكر متى يحل هذا الوقت المناسب.

تهنئة «الاتحاد»

بعيد الاضحى المبارك

احتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها يوم الاثنين الماضي بعيد الاضحى المبارك «والاتحاد» تهنئ المسلمين بهذا العيد السعيد وتأمل ان يعود عليهم وقد توطد السلام في العالم وتحققت اماني الشعوب في الحرية والاستقلال القومي والسلام.

تأجيل الانتخابات في سوريا

الجيش يزيد من تدخله والقوتلي يعود وحزب الشعب يقاطع الانتخابات

دمشق — أصدرت الحكومة السورية مرسوماً أعلنت فيه تأجيل موعد الانتخابات النيابية العامة من ٢٠ آب الحالي حتى ٢٤ أيلول القادم. وجاء في المرسوم أن هذا التأجيل قد جاء بسبب عدم إنهاء الترتيبات الفنية للانتخابات

ولكن الدلائل تشير أن الحكومة السورية قد اتخذت هذه الخطوة على أثر ازدياد النقمة ضدها وضد تدخل الجيش بشكل مفضوح في النشاط الانتخابي. فقد أعلن حزب الشعب وهو اكبر حزب في البرلمان السوري مقاطعته للانتخابات إحتجاجاً على تدخل الجيش، كما أن الحزب الوطني قد هدد بمقاطعة الانتخابات ولكنه عاد وعدل عن ذلك «لان الحكومة تعهدت بوقف تدخل الجيش» كما جاء في بيانها

وقد زج المستعمرون في المعركة الانتخابية أحد مأجوريهم القدامى المعروفين، شكري القوتلي فأثاروا ضجة استنكار كبرى في صفوف الشعب الذي خبر حكم القوتلي ولمس خيانته في الماضي.

ويذكر القراء أن الاجير الامريكي عبد الناصر كان على اتصال دائم بالقوتلي قبيل مغادرته إلى سوريا مما يشير إلى أن المستعمرين يعدون العدة لفرض اجيرهم على البلاد ليعاود حياة الخيانة مرة أخرى. ولكن الشعب السوري واقف لمؤامرات المستعمرين ومأجوريهم بالمرصاد.

نضال الجماهير ضد غلاء أسعار الخبز والمواد الحيوية في تصاعد

راديو موسكو يذيع أنباء المظاهرات ضد الغلاء في إسرائيل

حيفا — مكتب الاتحاد — يتسع يومياً نضال العمال وجماهير الشعب الكادحة في جميع أنحاء البلاد، في المدن والقرى والمعابر ضد رفع أسعار الخبز والمواد الحيوية الاخرى. ويزداد الضغط على الحكومة لاعادة المساعدات المالية التي كانت تدفع لتخفيض أسعار المواد الضرورية. فعلى أثر المظاهرات الصاخبة والاجتماعات الكثيرة التي جرت في جميع انحاء البلاد، احتجاجاً على الغلاء المتزايد وعلى اثر الوفود الكبيرة التي قابلت لجان الكنيست والكتل البرلمانية اضطر وزير الصناعة والتجارة برنشتاين إلى الاعتراف في اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست اثناء بحث قضية رفع اسعار الخبز بأن المسألة ليست في يده.. اذ ان رفع أسعار الخبز والمواد الضرورية الاخرى جاء على أثر ضغط «المستشارين الاقتصاديين» الامريكان برئاسة الخبير في تخفيض مستوى معيشة السكان «اوستر غاس».

هذا ولا يزال النضال ضد رفع أسعار الخبز مستمراً في جميع انحاء البلاد وقد أثيرت قضية رفع أسعار الخبز في المجالس البلدية والمحلية ولجان الهستدروت والمنظمات الجماهيرية الاخرى. ويشترك إتحاد النساء الدمقراطيات في هذا النضال العادل فتوزع النساء المناشير ويجمعن التواقيع من السكان إحتجاجاً على الغلاء المتزايد.

وفي إجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد في الاسبوع الماضي بتل أبيب تقدمت إستر فلنسكا باسم الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي باقتراح طالبت فيه ببحث هذه القضية وقالت، إن الغلاء ورفع الاسعار المستمر يؤثران تأثيراً سيئاً على وضع العمال وجماهير الشعب في إسرائيل واستنكرت تأييد جريدة «دافار» التي

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الاحتفال بجمع ٢٨٢ ألف توقيع حتى الآن

الى أمام نحو مئات ألوف جديدة من التواقيع

تل أبيب — اليوم، الجمعة، يعقد في تل أبيب الاجتماع القطري للجان السلام المختلفة في اسرائيل. وفي هذا الاجتماع سيحتفل أنصار السلام بالانتصار الاول لحركة السلام الاسرائيلية في حملة الاستفتاء الشعبي للسلام. وتفيد الانباء التي وصلت من جميع أنحاء البلاد ان أنصار السلام يتجندون بشكل واسع ويجمعون التواقيع على الاستفتاء الشعبي للسلام وقد وضعوا نصب أعينهم مضاعفة النشاط وحضور الاجتماع القطري بنجاحات جديدة وبألوف عديدة من التواقيع للوصول الى ٢٥٠ ألف توقيع التي تقرر جمعها حتى موعد الاجتماع اليوم.

ففي حيفا عقدت الاجتماعات للجان السلام المختلفة في الاحياء وتقرر إرسال وفد كبير لحضور الاجتماع القطري، وفي صفد خرج أنصار السلام الى شوارع المدينة وجمعوا مئات التواقيع، وفي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

السفير السوفياتي، ابراموف، يقدم اوراق اعتماده لرئيس الدولة

جماهير القدس تحيي السفير وركبه بالهتاف للصداقة الاسرائيلية السوفياتية

القدس — بفرح وغبطة إستقبلت جماهير الشعب في إسرائيل نبأ تقديم السفير السوفياتي في إسرائيل، الرفيق أبراموف، أوراق إعتماده إلى رئيس الدولة يوم الثلاثاء الماضي هنا على أثر رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بين الاتحاد السوفياتي وإسرائيل من مفوضية إلى سفارة.

فما أن أعلن موعد الاحتفال حتى إحتشدت جماهير غفيرة على جوانب مدخل بيت رئيس الدولة وحديقته لاستقبال السفير السوفياتي ومرافقيه. وامام مدخل الحديقة إرتفع شعار، أهلا وسهلا. عاشت الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

وقد وصل ركب السفير في التاسعة صباحاً إلى مكتب رئيس الدولة الذي إرتفع عليه العلم السوفياتي وعلم الدولة واستقبل بعاصفة من التصفيق والهتافات. وكان في إنتظار ركب السفير رئيس التشريفات الدكتور سيمون وقره قول شرف من جنود الشرطة العسكرية. وقد حيا القره قول السفير وزملاءه، وعزف النشيد السوفياتي. وبدأ السفير في إستعراض القره قول.

السفير السوفياتي ابراموف يتحدث مع رئيس الدولة بن تسفي ورئيس الوزارة شاريت

وبعد إنتهاء الاستعراض دخل السفير إلى قاعة الاستقبال وجلس مقابل رئيس الدولة ثم قدم له أوراق إعتماده.

وعلى أثر إنتهاء الاحتفال الرسمي جلس السفير السوفياتي ورئيس الدولة ووزير الخارجية على إحدى الموائد حيث قضوا نصف ساعة في الحديث.

وفي هذه الاثناء إزدادت أعداد الجماهير التي احتشدت على مقربة من بيت الرئيس منتظرة خروج السفير السوفياتي.

وبعد نحو ٣٥ دقيقة خرج السفير السوفياتي فحيته ثلة الجند ثم عزف النشيد الاسرائيلي وعلت هتافات الجماهير بحياة الاتحاد السوفياتي والصداقة الاسرائيلية السوفياتية والسلام.

وقد وزعت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي منشوراً خاصاً بهذه المناسبة يبين ما لهذا الحدث العظيم من اهمية في تاريخ بلادنا.

للسلام والوحدة والاستقلال والدمقراطية

الشعار الجديد لحزب العمل الفيتنامي

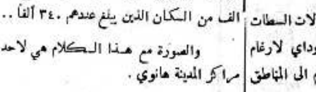
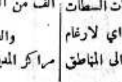
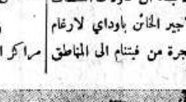
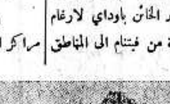
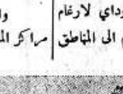
لانجو — في اجتماع قطري لحزب العمل الفيتنامي الذي عقد هنا واستمر ٥ أيام، أعلن رئيس الجمهورية هوتشي منه أن الشعار الجديد الذي يرفعه الحزب اليوم هو النضال للسلام والوحدة والاستقلال والديمقراطية.

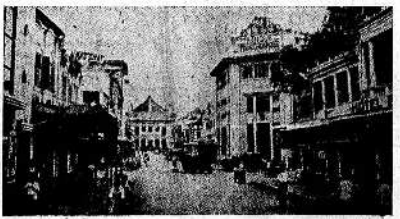
ودعا الحزب أعضاءه وجماهير الشعب إلى بذل أقصى الاهتمام من أجل تنفيذ اتفاقية وقف القتال تنفيذاً دقيقاً وإلى مطالبة الحكومة الفرنسية بتنفيذ شروط الاتفاقية.

وقد جاء في الانباء أن محاولات السلطات الفرنسية وموظفي الاجير الخائن باوداي لارغام السكان على الهجرة من فيتنام الى المناطق المحتلة في الجنوب، قد باءت بفشل ذريع.

وفي هانوي التي ستصبح قريباً عاصمة جمهورية فيتنام الدمقراطية، قامت السلطات الفرنسية بمحاولة أخيرة «لاقناع» السكان بترك المدينة. فأخذت السيارات حاملة مكبرات الصوت تجوب الشوارع داعية السكان إلى مغادرة المدينة. ولكن هذه المحاولة فشلت أيضاً. وحتى لو صدقنا الارقام التي أعلنتها السلطات الفرنسية فإن من تسجل لمغادرة المدينة قد بلغ ١٦ الف من السكان الذين يبلغ عددهم ٣٤٠ ألفا..

والصورة مع هذا الكلام هي لاحد مراكز المدينة هانوي.

السفاح نوري السعيد يحل البرلمان العراقي

بغداد — لم يعد خافياً الآن أن النجاح الكبير الذي أحرزته الجبهة الوطنية في العراق وفوزها بثلاثة عشر مقعداً في البرلمان رغم أساليب الارهاب والتزوير، قد جعل الارض تميد من تحت أقدام المستعمرين وأجرائهم المحليين.

ففي هذا الاسبوع حل نوري السعيد البرلمان وأعلن أنه سيجري إنتخابات جديدة بموجب قانون جديد في أواخر ايلول القادم آملا في أن يحصل على أكثرية مطلقة وفي إخراج برلمان كما يريده المستعمرون.

وقد أعلنت الانباء أن الاحزاب العراقية «الجبهة الشعبية» و«الاستقلال» و«الوطني الدمقراطي» و«الامة الاشتراكي» ستقاطع مهزلة الانتخابات التي يزمع السفاح نوري السعيد إجراءها.

وتتعرض العراق إلى هجوم إستعماري مركز فالدوائر الاستعمارية تبذل جهوداً محمومة لتجديد المعاهدة الانجلو — عراقية وجر العراق للحلف الحربي تركيا — الباكستان. وبرز هذا النشاط الاستعماري في محادثات نوري السعيد في بريطانيا وفي زيارة وزير الخارجية فاضل الجمالي وقائد الجيش العراقي لاميركا في المدة القليلة الماضية.

وكان أول عمل قام به السفاح نوري السعيد عقب حل البرلمان هو فرض موجة من الارهاب والقمع والهجوم على العناصر الدمقراطية والشيوعية بغية تمهيد السبيل لتنفيذ مؤامرات المستعمرين. واعلن هذا السفاح أنه على إستعداد لترحيل الشيوعيين إلى خارج البلاد وهدد بنزع الجنسية العراقية منهم.

ولكن الشعب العراقي، بطل الوثبة، لن يخاف إرهاب نوري السعيد. فكما فر هذا الاجير الاستعماري الخائن إلى خارج البلاد مع طغمته إزاء نقمة الجماهير وهبتها في ١٩٤٨، فان مصيره هذه المرة سيكون فيه الدرس الكافي لمن يحاول خيانة الجماهير وآمالها.

في المانيا الغربية

موجة من الاضرابات الجبارة

فرانكفورت — تشمل المانيا الغربية موجة جبارة من الاضرابات التي اعلنها العمال في مختلف المدن والمراكز الصناعية احتجاجاً على الغلاء والمطالبة بزيادة اجورهم.

فمنذ اسبوع واكثر من ١٥ الف عامل من العاملين في الاشغال العامة في مدينة هامبورغ مضربون مطالبين بزيادة اجورهم.

واكثر من ١٥ الف عامل من عمال الصلب في بافاريا مضربون منذ يوم الاربعاء المطالبة بزيادة اجورهم أيضاً وقد اعلن ان نحو مليون عامل قد يشتركون في هذا الاضراب اذا لم يلب مطلبهم واذا انتهت المفاوضات مع المستخدمين بالفشل.

وقد اوقفت هذه الاضرابات الاعمال في مختلف المصانع وترتعد عصابة اديناور الفاشية واصحاب المصانع والاحتكارات من تصاعد موجة الاضرابات التي ذكر رويتر انها من المتوقع ان تشمل ٤ ملايين عامل غداً أو بعد غد.

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الاول والثاني من آب ١٩٥٤ عقدت اللجنــة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستهــا الواسعــة في تل ابيب .

والقى الرفيق ماير فلنر ، عضو المكتب السياسي ، محاضرة حول : « الوضع السياسي وواجبات الحزب » .

وبعــد المحــاضرة جرى نقــاش واتخــذت القرارات .

والقى الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير الحزب ، محــاضرة بعنوان : « تلخيص وسط لبرنامج عمل الحزب في الفترة الواقعة ما بين اول أيار و ٧ تشرين الثاني ١٩٥٤ » .

وبعد المحــاضرة جرى نقــاش واتخــذت قرارات .

١ — مؤتمر جنيف — نصر كبير لقوى السلام

يشكل اتفاق مؤتمر جنيف بشأن الهدنة وإعادة السلام إلى الفيتنام ولاوس وكمبوديا ، نصراً كبيراً لقوى السلام وإندحاراً خطيراً لمثيري الحروب فقد ساعد كثيراً على تخفيف التوتر السالمي ، وخلق الاوضاع المريحة لحل بقية القضايا العالمية .

ودل مؤتمر جنيف بشكل مقنع ، انه من الميسور اللجوء إلى المفاوضات العالمية لحل حتى أصعب القضايا ، ان توفرت الرغبة الطيبة لدى الطرفين . ففي مؤتمر جنيف نال مبدأ إستقلال الشعوب القومي وسيادة الدول نصراً جديداً . وهذا النصر الكبير يصفع بقوة النظريات الكوزموبوليتية لمثيري الحروب الامريكيين ، الذين يريدون فرض سلطانهم على العالم ويريدون إستعباد الشعوب .

لقد تم إتفاق مؤتمر جنيف بفضل سياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والمعسكر الدمقراطي بأسره ، وبفضل النضال البطولي الذي شنته شعوب الهند الصينية من أجل الاستقلال القومي ، وبفضل السياسة الوطنية الامية التي إتبعها الحزب الشيوعي الفرنسي ، الذي جند جماهير الشعب الفرنسي ووحدها في النضال ضد « الحرب القذرة » وهذا هو إنتصار لجميع الشعوب المحبة للسلام ، وهو ثمرة لجميع الجهود السابقة التي بذلها معسكر السلام العالمي لتوطيد السلام ونشر مبدأ المفاوضات باعتبارها الطريق لحل القضايا العالمية .

إن سياسة التخريب والارهاب التي إتبعها حكام الولايات المتحدة في مؤتمر جنيف وخارجه ، دلت مرة أخرى وبشكل عام ومكشوف ، على أن الفئات الحاكمة في الولايات المتحدة هي عدوة للسلام واستقلال الشعوب ، وإنها تخرب عمداً كل مفاوضات عالمية ، وان جميع جهودها موجهة لزيادة التوتر العالمي وإثارة حرب عالمية ثالثة . لقد أظهر مؤتمر جنيف الوحدة التامة في معسكر السلام والدمقراطية العالمي ، وأظهر حيال ذلك الانشقاق وتزايد التناقضات داخل المعسكر الاستعماري ، وخاصة بين فرنسا وبريطانيا وبين أمريكا ، وادى إتفاق مؤتمر جنيف — الذي تم بدون حكومة الولايات المتحدة وضدها الى عزل هذه الحكومة بشكل تام وزاد في كراهية جميع الشعوب لحكام أمريكا .

وكذلك أظهر مؤتمر جنيف ، أن الاعتراف التام بحقوق الصين الشعبية في المجال العالمي ، باعتبارها إحدى الدول الخمس الكبرى ، وقبولها إلى هيئة الامم المتحدة ، هما أمران حيويان لقضية السلام ، ولقضية إستقلال الشعوب . فقد منيت حكومة الولايات المتحدة بفشل ذريع في محاولتها لمنع الصين الشعبية من إحتلال مكانتها العالمية بين الدول الكبرى .

وأظهر مؤتمر جنيف لجميع شعوب العالم مرة أخرى بأن الاتحاد السوفياتي هو حصن السلام في العالم ، والصديق العظيم والمخلص لاستقلال الشعوب ، وأنه في عملية قيام السلام وتوطيده في كل منطقة من العالم ، والتغلب على سياسة الدول الاستعمارية ولا سيما سياسة الولايات المتحدة ، التي تستهدف إثارة العداء والنزاعات والحروب بين الشعوب — تقوم مساعدة الاتحاد السوفياتي بدور هام ، وأن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي المصلحة العليا لكل شعب .

وبين مؤتمر جنيف ، أن نضال الشعب من أجل السلام قد أثمر ثماره ، وان قوى السلام في العالم قد تعاظمت ، وإن قوى الحرب قد أصابها الضعف . ولكن ، مع هذا ، فأن التجارب تعلمنا أنه لا يجوز تجاهل الاخطار الشديدة المحيقة بسلام العالم . فأعداء السلام الذين أصيبوا بالفشل في جنيف ، لا يجلسون مكتوفي الايدي . وسيحاولون عرقلة تنفيذ إتفاق مؤتمر جنيف ، وهم يحاولون الآن إيجاد بؤر جديدة للحرب ، وإقامة كتل عدوانية جديدة ، وسينظمون ، وهم ينظمون الآن ، الاستفزازات الجديدة (إسقاط الطائرتين الصينيتين) بغية تعكير العلاقات العالمية .

وهذا الوضع يتطلب اليقظة والنضال المشدد لصيانة السلام في العالم . ويتطلب أيضاً حشد تأييد الشعب التام لمطلب الاتحاد السوفياتي من الدول الغربية بشأن بذل الجهود المشتركة لحل قضية كوريا نهائياً ، ومنع إعادة تسليح المانيا ، وتنفيذ ميثاق الامن الجماعي لجميع اقطار اوروبا لخدمة السلام العالمي .

٢ — عبرة مؤتمر جنيف بالنسبة لاسرائيل

١ — إن طريق المفاوضات لحل القضايا العالمية في مصلحة الشعوب والسلام العالمي ، لها أهمية خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الاسرائيلية — العربية . فحيال نجاح مؤتمر جنيف تزداد اهمية نضال حزبنا الشيوعي من أجل حل جميع القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والدول العربية بطريق المفاوضات المباشرة ، وتزداد اهمية نضالنا من أجل إقامة الجبهة الشعبية الوطنية لاقامة حكومة السلام والاستقلال القومي . واللجنة المركزية تدعو جميع اعضاء الحزب الشيوعي والوطنيين الاسرائيليين إلى تشديد حملة جمع التواقيع على الاستفتاء الشعبي لحركة السلام ، الذي يتضمن المطلب القومي بأجراء مفاوضات مباشرة للسلام بين إسرائيل والدول العربية ، دون شروط سابقة ودون توسع إستعماري ، والذي يعبر عن المعارضة لضم إسرائيل إلى الكتل العدوانية ، ومعارضة المشاريع الشيطانية التي تستهدف بعث العسكرية الالمانية .

٢ — لقد نجح مؤتمر جنيف لان كلا الطرفين أبدى رغبة طيبة وإستعداداً للتساوم المتبادل من أجل السلام . ولهذا فان دعاية الحرب والتوسع التي تقوم بها الفئات الرجعية في إسرائيل ضد الاقطار العربية (كخطابات بيغن وبنحاس لافون وغيرهما) تعرقل امكانيات تمهيد الطريق للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية . ومن الناحية الثانية فإن التصريحات المتكررة التي تلقيها الدوائر الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل حول عدم الاستعداد لاي تساوم فيما يختص بالقضايا المختلف عليها ، كقضية اللاجئين تحبط إمكانيات البدء بالمفاوضات . وسياسة حكومة شاريت — روكاح القائمة على الاستعداد لضم إسرائيل إلى الكتلة العدوانية ، وعلى التعاون مع « هيئة المراقبين » مثيري النزاعات الامريكيين ، على تشديد إضطهاد السكان العرب في إسرائيل — كل هذا يعرقل مساعي قوى السلام لخلق الاوضاع اللازمة للمفاوضات من أجل السلام ، الذي هو في مصلحة شعبنا ويعبر عن رغبته . وتدل تجربة فرنسا ، ان ضغط الرأي العام وحده ، والنضال القطاري الموحد لجميع الوطنيين ، في مقدورهما ان يؤديا إلى إقامة حكومة تحترم رغبة الشعب في السلام والاستقلال القومي ، حكومة تسير في طريق مقاومة الاستسلام لضغط الفئات الحاكمة الامريكية ، الفئات غير المعنية بالسلام والتي تعرقل إمكانيات السلام بين إسرائيل والدول العربية ، كما كانت غير معنية بالسلام وقامت بالتخريب داخل مؤتمر جنيف وخارجه ضد إحتمالات السلام بين فرنسا وشعوب الهند الصينية .

٣ — أظهر مؤتمر جنيف الاهمية العظيمة لنضال الشعوب من أجل الاستقلال القومي . فبفضل النضال البطولي من أجل الاستقلال القومي الذي شنته شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا نالت هذه الشعوب ، على الرغم من الاستعماريين ، نجاحات هامة في مؤتمر جنيف ، ونالت الاعتراف العالمي بنجاحات حربهم الاستقلالية . وتظهر هذه التجربة التاريخية للشعب الاسرائيلي أنه لم ينصرم عهد إستقلال الشعوب الصغيرة والكبيرة ، كما يدعي المعتدون الاستعماريون وعملاؤهم ، بغية القضاء على رغبة الشعوب في الحرية والاستقلال القومي . وحيال المحاولات المتزايدة التي تقوم بها الفئات الموالية للاستعمار في إسرائيل لتمهيد الطريق لاقامة القواعد العسكرية الاجنبية على أرضنا بمساعدة الدعاية الكوزموبوليتية التي تدعي أن مبدأ إستقلال الشعوب القومي أصبح « قديماً » علينا ان نرفع عالياً راية إستقلال اسرائيل القومي ، وان نجند حولنا بشكل واسع الوطنيين وان نشن نضالاً شديداً ضد التهاون الكوزموبوليتي وضد دعاية الخنوع للاستعمار .

٤ — لقد بين مؤتمر جنيف ان مساعدة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية تشكل عنصراً حاسماً في نجاح نضال الشعوب العادل من أجل الاستقلال القومي في كل منطقة في العالم ، واظهر أنه لولا مساعدة الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لنضال الشعوب من أجل الاستقلال لعمد الاستعمار الامريكي ، الذي يطبق تقاليد العدوان النازي ، إلى التدخل في حرب الهند الصينية ولادى هذا الامر إلى حرب عالمية ثالثة . ومن هذا نفهم اهمية تحرر إسرائيل من نير الاستعمار الامريكي ، وأن أمن إسرائيل وإزدهارها الاقتصادي يقتضيان تطوير روابط الصداقة والاقتصاد والثقافة مع الاتحاد السوفياتي وإنشاء العلاقات الدبلوماسية مع الصين الشعبية . ومن هذا تنجم الضرورة القومية بالنسبة لاسرائيل في وضع الحد لسياسة حكومة شاريت روكاح ، التي تساعد الاستعماريين في حذف قضية فلسطين من جدول أعمال هيئة الامم المتحدة ، التي يشترك فيها الاتحاد السوفياتي أيضاً ، وتساعدهم في وضع هذه القضية تحت تصرف المستعمرين الامريكيين والبريطانيين الذين ينظمون النزاعات الدموية على الحدود .

٣ — اسرائيل والتطور السياسي في الشرق الاوسط

سيتعاظم في جميع أقطار الشرق الاوسط نضال الشعوب ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي ، ضد اقامة الكتل العدوانية ومن اجل السلام ، وكما احبط نضال الشعوب جميع المشاريع السابقة لاقامة كتل عدوانية في هذا الجزء من العالم ، فان نضال الشعوب من اجل الاستقلال القومي والسلام في مقدوره ان يحبط أيضاً المشاريع الجديدة للاستعمار الامريكي والبريطاني التي تستهدف السيطرة على إسرائيل والدول العربية وضمها الى كتل عدوانية (كراتشي — أنقرة ، وبغداد — انقرة — اثينا) أو استعمال اراضيها لاهداف عدوانية (المذكرة الامريكية — البريطانية الى إسرائيل والاردن ، والمفاوضات السرية لاقامة قواعد أجنبية على ارض إسرائيل وجعل ميناء حيفا « حراً ») .

وفي الوقت نفسه تشتد التناقضات الاستعمارية بين أمريكا وبريطانيا في الشرق الاوسط على الرغم من « الاتفاقات » المؤقتة بينهما الموجهة ضد استقلال الشعوب . واحدى نتائج المؤامرات الاستعمارية ، التي تجري بمساعدة عملاء الاستعمار المحليين ، هي الاتفاق الاخير بين حكومتي بريطانيا ومصر ، الذي يضمن الجلاء البريطاني المزعوم عن قنال السويس . وهذا الاتفاق ، الذي يجدد معاهدة ١٩٣٦ العبودية بين بريطانيا ومصر لخمس سنوات أخرى ، لا يضمن السيادة المصرية على اراضيها ولا يؤدي الى تحقيق الاهداف القومية العادلة للشعب المصري في الاستقلال القومي التام . ان قيام الحكومة بمنع وتحطيم المظاهرات في مصر ضد هذا الاتفاق ، والقضاء على حريات الشعب الدمقراطية . وحل جميع المنظمات السياسية ، التي تعارض في الاستسلام للاستعمار ، هي دلائل حية على طبيعة هذا الاتفاق .

ان دعاية الرجعية الاسرائيلية ضد « جلاء » بريطانيا عن قنال السويس ، قد تساعده من ناحية الدعاية الاستعمارية البريطانية والامريكية التي تزعم ان مصر نالت سيادتها القومية التامة ، وهي من الناحية الثانية ، تشوه سمعة إسرائيل بين شعوب الشرق الاوسط باعتبارها قوة تقف الى جانب الاستعمار ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية .

ان دعاية الرجعية الاسرائيلية ، ومن ضمنها الدوائر الرسمية ، القائلة بان جلاء الجيش البريطاني عن قنال السويس سيؤدي الى تدهور وضع الامن الاسرائيلي تناقض خبرة شعبنا التاريخية ، وتناقض الحقائق الواقعية .

فالحقيقة هي ، انه بسبب وجود الجيوش الاجنبية والتدخل الاستعماري الاجنبي في الشرق الاوسط ، تحرم إسرائيل والشعوب العربية من الامن ، ويجري سباق التسلح الذي يفقر الشعوب ، ويجري سفك الدماء على حدودنا . الحقيقة هي ، ان وجود الجيش البريطاني في قنال السويس لم يمنع ، بل هو قد شجع ، الهجوم المصري على إسرائيل في عام ١٩٤٨ ، كما ان وجود الجيش البريطاني في شرق الاردن والعراق لم يمنع هذا الامر أيضاً . ولكن طرد المستعمرين من الشرق الاوسط يزيد من احتمالات السلام والصداقة بين الشعوب .

والدعاية الكاذبة ، القائلة ان أمن إسرائيل لا يصان إلا على الحراب الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط يقصد بها تمهيد الطريق للغزو الاستعماري العسكري على حدود إسرائيل ، ولاقامة قواعد عسكرية أجنبية على ارضنا ولضمها الى كتلة عدوانية . وهذه هي أيضاً طريق اولئك ، الذين يواجهون سياسة الحكومة الامريكية المكشوفة المعادية لاسرائيل ويدعون الى الرجوع الى احضان الاستعمار البريطاني .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر الشعب من الخطر الشديد الذي يهدد امنه وحريته والناجم من استعداد حكام إسرائيل الدخول في مفاوضات حول مشروع احتلال إسرائيل عسكريا ، الذي جاء في المذكرة الامريكية — البريطانية . ان الطريق للامن ، والاستقلال والمستقبل السعيد لاسرائيل لا تكون باستبدال الاستعمار باستعمار آخر ، وليس بالانضمام الى كتل استعمارية ، ولا بكون إسرائيل جندرمة استعمارية ضد الشعوب العربية وقاعدة عسكرية ضد الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط . ان الطريق للتحرر والامن هي بعقد ميثاق سلام دمقراطي بين إسرائيل والدول العربية ، وبطرد مثيري النزاعات الاستعماريين ، وضمان سياسة إسرائيلية قائمة على السلام والاستقلال القومي .

ويدرك الكثير من الناس من تجاربهم الخاصة ان حزبنا الشيوعي كان محقاً حينما حذر دائما من ان المستعمرين الامريكيين لا يأتون كملائكة السلام الى الشرق الاوسط . انما يأتون لنشر الموت والتفرقة بين الشعوب ، ولتحطيم الاقتصاد القومي الاسرائيلي ، ولنشر وباء الغلاء والبطالة والفاشية والحرب .

ولم ينس شعبنا الفظائع التي ارتكبها ضده الاستعمار البريطاني اثناء الانتداب اللعين ، لم ينس معسكرات الاعتقال والاسلاك الشائكة ، والمذابح في « دوروت » وفي « روحامة » وتنظيم الحوادث بين اليهود والعرب .

ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين على حد سواء هم اعداء إسرائيل والشعوب العربية . وهنالك خطر كبير في لجوء المستعمرين الامريكيين والبريطانيين وعملائهم في إسرائيل والدول العربية في المستقبل القريب الى تنظيم اصطدامات دموية عنيفة جديدة على الحدود بغية تمهيد الطريق لاقامة القواعد العسكرية الاجنبية على ارض إسرائيل « عوضاً عن القاعدة في قنال السويس » ، وبغية القيام بالاحتلال العسكري بعد ذلك بحجة « امن الحدود » . وحكومة شاريت روكاح ، التي تجري مفاوضات سرية لاقامة قواعد عسكرية أجنبية في إسرائيل ، لم تجد أنه من اللازم التوجه الى مجلس الامن في حوادث وقوع الخطر على السلام والامن في الحدود ، إنما توجهت الى حكومتي امريكا وبريطانيا وطالبت بـ « التعويض » عن الجلاء عن السويس بمنح « المساعدة العسكرية » التي تؤدي الى اشراف اجنبي على الجيش الاسرائيلي وضم إسرائيل الى كتلة عدوانية .

إننا نحذر من أن حكومة شاريت — روكاح ، التي تخلص المستعمرين من مسؤولية تعريض امن إسرائيل للخطر ، تتهيأ لاستغلال ما تسمية « الجلاء عن السويس » لزيادة سباق التسلح على حساب خبز الكادحين وعرقهم ، ولتخفيض عام جديد في مستوى معيشة جماهير الشعب وتصفية الحريات الدمقراطية في الدولة .

إن الميل نحو إدخال الفاشية في النظام الداخلي الاسرائيلي ناجم عن سياسة الخيانة القومية الحكومية . فحيال إستعداد الحكومة للمفاوضات لاقامة قواعد عسكرية في إسرائيل ، والموافقة التي أبدتها للمفاوضات حول المذكرة الامريكية — البريطانية ، وحيال موافقة الحكومة المبدئية على وضع مصادر مياه إسرائيل تحت تصرف الاحتكارات الامريكية ، وحيال المؤامرة لانشاء العلاقات الدبلوماسية مع الحكام النازيين في غربي المانيا ، وحيال رفع الاسعار ، وتفاقم البطالة ، وإزدياد نير الضرائب على جماهير الشعب — تمهد الحكومة هجوماً عاما على حريات الشعب الدمقراطية ، لمنع الشعب من معارضة سياسة الخيانة القومية ، سياسة الجوع والحرب . وهذا هو السبب في تقديم « قانون المخالفات ضد الدولة » الفاشي إلى الكنيست ، وهذا هو السبب في تنظيم عصابات الاوباش في الناصرة وزيادة إضطهاد المواطنين العرب ، واللجوء المتزايد إلى الاعتقالات الادارية بموجب الفقرة ١١ من « أنظمة الدفاع » البريطانية ، وتجديد معسكر الاعتقال في الجلمة ، والقيام بالفصل السياسي من العمل ، والامعان في تحديد حرية الكلام في الكنيست نفسها .

إن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تحذر من خطر الفاشية والدكتاتورية العسكرية في إسرائيل ، وتدعو جميع القوى الدمقراطية لاقامة جبهة موحدة للنضال من أجل الحريات الدمقراطية ، وإفشال المصادقة على « قانون المخالفات ضد الدولة » ، وتدعو إلى الاتحاد الوطني بغض النظر عن الاختلاف في الرأي ، من أجل إنقاذ إسرائيل من خطر غزو الجيش الاستعماري ومن خطر الجوع والحرب ، ومن أجل إسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام .

٤ — واجبات الحزب في هذه الساعة

نتيجة لتقديرنا للوضع العالمي واتجاه تطور الاحداث السياسية في الشرق الاوسط وإسرائيل ، تظهر واجبات الحزب في هذه الساعة ، وهي :

أ) توسيع وتعميق صلات الحزب بالطبقة العاملة وبجماهير الشعب الواسعة ، لتقوية وحدة العمل للكادحين في كل مكان من أجل كل مطلب عادل . والاندماج في نضال الطبقة العاملة وجميع الكادحين وقيادته من أجل الخبز والعمل والدمقراطية والاستقلال والسلام .

ب) مضاعفة النضال من أجل السلام بين إسرائيل والدول العربية ، من أجل سياسة السلام والاستقلال القومي ، ولانجاح الاستفتاء الشعبي لحركة السلام بشكل كامل .

ج) تشديد وتوسيع حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي .

د) تشديد النضال ضد خطر الفاشية وضد مشروع قانون « المخالفات ضد الدولة » ، ومن أجل المساواة في الحقوق للسكان العرب ، وصيانة الحريات الدمقراطية .

هـ) التنفيذ التام لبرنامج العمل الحزبي ، مع توطيد الحزب تنظيمياً وسياسياً ، البرنامج الذي وضع لفترة أيار - تشرين ثاني ١٩٥٤ .

إصعدي الى السيارة معنا وإلا فسنخلفك وراءنا . . .

قسم آخر من مظاهرة عمال تل ابيب - يافا احتجاجاً على الغلاء

قسم من المظاهرة التي نظمها الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي في تل ابيب

الجموا الوحش !

نعتذر لقرائنا ، بسبب تراكم المواد ، عن نشر الحلقة الاخيرة من سلسلة « الجموا الوحش » في تفسير بنود القانون الفاشي « جرائم ضد الدولة » . وسننشر خاتمة هذه السلسلة في العدد القادم من الاتحاد .

(التحرير)

من أدب الحرية

نريد الحياة

الى الراسفين في الاغلال ، التائقين أبداً الى الحرية ...

زهير القاسم

عرفنا الطريق . . . .
طريق الحياة . . . .
طريق الشعوب الى ما تريد . . .
فسرنا طليعة شعب عريق . . .
وكانت تسير عليها المئات . . .
مئات الالوف من التائقين . . . !
وكانت تسير ولما تزل . . .
وتمضي على انهر من دماء . . .
دماء الرفيق ! . . .
وفوق الجماجم ، فوق الصدور . . . !
وقد رصفت بالعظام الطريق . . . !
ظللنا نسير . . .
طليعتنا تستحث الجموع . . .
وتنشد ، هيا ! هناك الحياة . . . .
هناك الامل . . . !
فيهدر كالرعد هذا النشيد . . . !

وتنكره عصبة الظالمين . . . !
ويستهزئون . . . ويستكبرون . . .
وثم ينادون ، أين الجنود . . .
وأين السياط وأين الحديد . . . !
الا فاملأوا بالعصاة السجون . . .
وتبقى الجموع . . .
تردد ، هيا ! هناك الحياة ! . . .
هناك الخلود . . .

*

عرفنا الطريق . . . .
بلى باطفاة . . . .
سنمضي عليها ولن نستكين . . .
وان زرعت بالدمار المعيق . . . !
وان اضرمت باللظى والحريق . . . !
فلن نستكين . . . .
فكل السدود . . . .
وكل الحدود . . . .
لن تستطيع تسد الطريق . . . .
امام الحشود من الحاقدين . . . !
تزمجر ، هيا ! نريد الحياة . . .
فنحن أحق بها يا طغاة . . .
ويهدر كالرعد هذا النشيد . . .
فتستكبرون . . . .
وثم تنادون ، أين الجنود . . . !
ولم تعلموا أنهم ثائرون . . . !!
ويضحك رجع النداء العميق . . .
ويعدوكم الحشد خلف الطريق . . .
ويعلو النشيد . . . .
نريد الحياة ! . . . نريد الحياة . . . !
فنحن أحق بها يا طغاة . . . .



خازوم بين الميم والقاف!

رحم الله ذلك الاعرابي الذي قال، واصفاً حديث امرأته،

حديثٌ كقلم الضرس او نتف شاربٍ
وغُنْجٌ كحطم الأنف عيلَ به صبري

■ فقد كفاني مؤونة انتقاء الالفاظ الملائمة في التعبير عن الشعور الذي انتابني لما قرأت المقال الذي نشره الكويتب الياهو خازوم، من موظفي وزارة المعارف على ما يظهر، في «البوست» عن «القضايا الخاصة للتعليم بين العرب».

فقد أكد هذا المربي «الفاضل» — لا فض فوه — ان إنحطاط التعليم بين العرب في إسرائيل يرجع الى انصراف العرب، بطبيعتهم وتقاليدهم، عن التعليم و «ورغبتهم العريقة في الجهل» ... خصوصاً وانهم «في ظل الرخاء الاقتصادي في إسرائيل» يستطيعون ان يرسلوا اطفالهم الى العمل بالقرب من الكيبوتسات «حيث يستطيع هؤلاء الاحداث أن يكسبوا ما بين أربع ليرات وخمس ليرات في اليوم» ...

■ إن اجور الطوارىء للعامل اليهودي البالغ لا تزيد على ٤٫١٠٠ بروطة في اليوم واجور الطوارىء للعامل العربي البالغ في الناصرة لا تزيد على ثلاث ليرات في اليوم. واما خيال «مربينا الفاضل» فقد اوصله الى منح الطفل القروي الذي يتسلل الى الكيبوتس بدون تصريح، خمس ليرات يومياً. وكل هذا الخيال الاهوج ضروري ليبرر السيد الياهو خازوم عنصريته البغيضة، وسياسة التجهيل التي تتبعها وزارة دي نور!

وبعد، فماذا تنتظر من هذا «المربي الفوضل»، الذي لم يشأ ان يستهل مقاله إلا بالثناء العاطر على حكومة الانتداب البريطانية التي افسحت المجال لكل ولد عربي — على حد زعمه — «أن يتعلم إذا شاء أن يتعلم. ولكن عددهم كان قليلا لانهم انصرفوا عن التعلم» ...

■ إلا ان مقال هذا الخازومي فيه بعض الحقائق التي تصم بالعار الوزارة التي يعمل فيها وتكشف النقاب عن سياستها التجهيلية. فقد جاء فيه انه بينما كان عدد الطلاب العرب في السنة الماضية ٢٨ الف طالب، فقد نقص هذا العدد في هذه السنة الى ٢٦ الف طالب!

إن عدد السكان العرب في إسرائيل يبلغ الآن حوالي مئتي الف نسمة. والتقدير ان ثلث السكان يتألف من الاحداث والاطفال في سن التعليم. فعملية حسابية بسيطة، بدون عنصرية واناشيد انتدابية، تظهر لنا ان عدد الاطفال والاحداث العرب يزيد على ستين الفاً. ومعنى هذا ان اربعين الفاً أو حوالي الثلثين من الاطفال والاحداث العرب في سن التعليم، لا يذهبون الى المدارس. ويريدنا هذا الخازومي ان نصدق انهم لا يذهبون الى المدارس لانهم يتسكعون بالقرب من الكيبوتسات وينالون في اليوم خمس ليرات عداً ونقداً ...

ويعترف هذا الكويتب «النحرير» أنه بينما ينصرف العرب في إسرائيل عن التعليم الابتدائي، لان تقاليدهم تصرفهم عن ذلك» فانهم يبدون أشد الحماس للتعليم الثانوي والعالي. فأعجب بها من «تقاليد» هذه التقاليد التي عند «عرب الخازومي» التي تصرفهم، من جهة، عن التعليم الابتدائي، وتجذبهم، في الوقت نفسه، نحو التعليم الثانوي والعالي. إن خيال هذا الكويتب هو خيال مريض. ونحن نعتقد ان مكان صاحب مثل هذا الخيال يجب إلا يكون وزارة المعارف بل مستشفى على جبل الكرمل...

■ وهل تشجع وزارة المعارف تحمس المواطنين العرب للتعليم الثانوي والعالي؟ ابداً. إن مستر خازوم ينفي ذلك بشدة. ويؤكد ان «وزارة المعارف تهدىء من حماس هؤلاء الذين يريدون ان ينشئوا المدارس الثانوية والعالية». لماذا؟ بسبب أن جهاز التدريس في وزارة المعارف «يفتقر الى المعلمين الاكفاء».

إذا كان جهاز التدريس يفتقر الى المعلمين الاكفاء، فلماذا كان أول عمل قامت به وزارة المعارف، عند قيام الدولة، هو طرد خيرة المعلمين العرب الثانويين والاكفاء؟ ولماذا تواصل «تطهير» جهاز التعليم بين العرب، كل سنة، من المعلمين الاكفاء؟

اجبنا يا خازوم افندي قبل ان نضطرنا الى تبديل ميمك قافاً ...

(جهينة)

الطيبة تتظاهر فتنزل الرعب في صفوف الرجعية

الحقوق المتساوية مقابل الواجبات المتساوية - هكذا هتف السكان

الطيبة — اخترقت شوارع الطيبة في الاسبوع الماضي مظاهرة ضخمة ضمت جماهير رجال القرية ونسائها وشبيبتها احتجاجاً على اعتقال قادة فرع الحزب الشيوعي فيها لانهم نظموا اجتماعاً شعبياً تحت شعارات: «الغاء الحكم العسكري» و «الحقوق المتساوية للسكان العرب في كافة الميادين» ومن أجل الاخوة اليهودية العربية والسلام؛ وضد سلب الاراضي وسياسة الاضطهاد القومي».

ولما عجزت الشرطة المحلية عن تفريق المظاهرة الجبارة، استدعت قوات إضافية وهجمت على المتظاهرين بسيارات الجيب واعتقلت عشرة أشخاص آخرين، أطلقت سراح أربعة منهم حالا وأرسلت الستة الاخرين إلى السجن. وقد استمرت المظاهرة رغم ذلك حتى الساعة التاسعة ليلا.

وفي السجن حاول رجال الشرطة الإعتداء على السجناء وإساءة معاملتهم وتمديد مدة اعتقالهم. ولكن إزاء وحدتهم وتصميمهم وإضرابهم عن الطعام اضطر البوليس إلى إطلاق سراحهم بعد مضي ٤٠ ساعة من اعتقالهم بعد أن أسندت إليهم تهمة تنظيم اجتماع شعبي غير شرعي وإثارة «الشغب» في ساحة القرية.

وكانت الرجعية المحلية وسيدها الحكم العسكري تعد منذ أسابيع مؤامرة الاعتداء على الشيوعيين. فقد جمع المجلس المحلي شلة من الزعران سلحهم بالعصي ووعدهم بتسليحهم بالمسدسات وشغلهم كحراس للقرية في الليل ليعيثوا فيها فساداً (ومن الجدير بالذكر أنه في السنة الماضية سطى اللصوص على الطيبة عدة مرات فلم يهتم الحكم العسكري ولا المجلس المحلي بإيجاد حراس للقرية). ولما فشلت هذه المؤامرة عمدوا الى الاستنجاد بالشرطة.

فقبل موعد عقد الاجتماع الشعبي الذي دعا له فرع الحزب الشيوعي في القرية دعا ضابط بوليس الطيبة الرفاق عثمان أبو راس ومحمد حسنين وعبد الرحيم أسعد وحملهم مسؤولية عقد الاجتماع في الشارع بدون رخصة وهددهم بالاعتقال إن عقدوا الاجتماع.

ولكن الاجتماع عقد في ساحة القرية وحضره أكثر من ٥٠٠ شخص وافتتحه الرفيق محمد حسنين ثم تكلم الرفيق عثمان أبو راس حول قضية تجنيد الشبيبة العربية وطالب بالمساواة التامة للمواطنين العرب في الحقوق مقابل المساواة في الواجبات، وبالغاء الحكم العسكري والنضال من أجل السلام بين إسرائيل والدول العربية.

وبعد انتهاء الاجتماع اعتقل البوليس الرفيقين عثمان أبو راس ومحمد حسنين بتهمة تنظيم اجتماع غير شرعي. وعلى أثر ذلك اخترقت شوارع القرية المظاهرة الجبارة احتجاجا على هذا الاعتقال التعسفي.

ومن الجدير بالذكر أنه كان يشرف على استفزاز الشيوعيين سكرتير «اتحاد عمال إسرائيل» وقد شوهد وهو يسير في الليل يحمل مسدساً وتحت قيادته شلة من الزعران. وكذلك عبد الرؤوف عبد الرازق الذي اشترك مع كل اعداء الجماهير فقد تعاون أثناء الحرب العالمية الثانية مع المانيا هتلر وهو الآن يتعاون مع الحكم العسكري في إسرائيل.

وما أسرع أن اجتمع أعضاء المجلس المحلي في القرية مع بعض «الوجهاء» وطالب في هذا الاجتماع عبد الرؤوف عبد الرازق وعبد اللطيف الصالح (رئيس المجلس المحلي المعين) وكامل الطيبي وذياب عيد ومحمد عبد الغني (سكرتير اتحاد عمال إسرائيل) وأحمد علي وجميعهم من المأجورين القدماء الذين كانوا دائماً يخدمون السلطات الحاكمة، «بالضرب على أيدي الشيوعيين بالقوة» والطلب من السلطات نفي الشيوعيين من القرية!! وقد تصدى لهم لفيف من الحاضرين ودافعوا عن الشيوعيين وقالوا ان مؤامرة الاعتداء على الشيوعيين تستهدف الاضرار بأناس شرفاء صرح لهم القانون العمل وتستهدف إثارة النزاع بين سكان القرية وبذلك احبطوا هذه المحاولة الساقطة.

ولكن هؤلاء لم يكفوا عن محاولاتهم فنظموا عريضة هزيلة اخرى جمعوا عليها بعض التواقيع موهمين من وقعوا عليها انها مجرد استنكار لما حدث في القرية وهي في الحقيقة عريضة منظمة بإشراف الحكم العسكري والرجعية تطالب بمعاقبة الشيوعيين.

ولكن غاب عن هؤلاء السادة أن «كل الطرق تؤدي إلى الشيوعية» وان معاداة الشيوعيين تكلف غالياً ومصير أعداء الشيوعيين معروف جيداً. فافهموا وعوا يا حضرات...

ومما يثير أشد الاستنكار والاشمئزاز أن صحيفة الماباي «عل همشمار» قد أوردت الخبر بشكل إستفزازي متهمة جماهير سكان الطيبة بانها تعارض مصلحة البلاد وبانها منجرة وراء الشيوعيين ...

الشرطة تلفق تهمة باطلة على غسان حبيب

والمحكمة العسكرية تحكم عليه بالسجن ٤ أشهر!!

الناصرة — أصدرت محكمة عسكرية إنعقدت هنا في الاسبوع الماضي حكمها بسجن الرفيق غسان حبيب، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعي، ثلاثة أشهر وغرامة قدرها ٦٠ ليرة أو بالسجن شهراً اضافياً

والتهمة التي لفقتها الشرطة على الرفيق غسان هو إنه في أحد الايام لم يقم باثبات وجوده مرتين كما يقضي بذلك الامر الاستبدادي الذي أصدره الحاكم العسكري على هذا الرفيق كجزء من الحملة الهستيرية القذرة التي شنتها الشرطة والحكم العسكري وزعران سيف الدين الزعبي على الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وجماهير الناصرة.

ومما يلقي ضوءاً على ظلم هذا الحكم وعلى طابعه الاستبدادي ان المحكمة العسكرية لم تعترف بالتقرير الطبي الموقع من طبيب رسمي والذي ينص على أن غسان حبيب قد كان، في ذلك اليوم، مريضاً وأن المحكمة تجاهلت أن التقرير قد وصل إلى دائرة البوليس بعلمها بأنه مريض.

لقد إستنكرت جماهير الناصرة هذا الحكم الاستبدادي وأبدت إشمئزازها من الاحكام التعسفية التي تصدرها المحاكم العسكرية ضد المواطنين، وهي تطالب بالغاء هذا الحكم الجائر.

متى تجري الانتخابات لمجلس محلي للطيبة؟

القدس - كان النائب الشيوعي، اميل حبيبي، قد استجوب وزير الداخلية عن موعد إجراء إنتخابات لمجلس محلي لقرية الطيبه. وقد تسلم النائب حبيبي جواب وزير الداخلية وفيه يقول:

لما كان موعد إجراء إنتخابات للمجالس البلدية والمحلية في الدولة آخذ في الاقتراب فليس ثمة ما يدعو، في رأيي، إلى إجراء إنتخابات لمجلس محلي للطيبة الآن.

الاتحاد مع القراء

أرسل الينا المواطن ياسر سلامه غطاس من عكا رسالة على شكل كتاب مفتوح إلى وزير الداخلية ذكر فيها أن هويته قد أصدرت في الناصرة وانه على الرغم من مراجعاته العديدة لمكاتب التسجيل لم توافق على إجراء تغيير في مكان سكنه من الناصرة إلى عكا.

ويذكر ياسر في رسالته أنه تزوج من فتاة من عكا قبل أكثر من ٣ سنوات وانه يسكن في عكا منذ ذلك التاريخ وانه خرج بتصريح رسمي من الناصرة.

وفي ختام رسالته يحتج هذا المواطن على هذا الاستهتار الذي تبديه وزارة الداخلية ومكاتب التسجيل ويطلب إجراء التغيير المطلوب في عنوان مكان سكنه كما ينص على ذلك القانون.

العمال يلقنون بلدية تل ابيب درساً قاسياً

بالنضال المثابر يحقق العمال مطالبهم

تل أبيب — اضطرت البلدية هنا على التراجع وقررت تشغيل ٢٥٠ عاملا خلال شهر آب الحالي على ان تسوى قضية تشغيل العمال في الاعمال العامة بأجرة الطوارىء في القريب العاجل بين وزارة العمل والبلدية ومكاتب العمل.

ويذكر القراء ان هؤلاء العمال قد اعلنوا اضراب جلوس في البلدية مطالبين بالعمل وإن عدد المضربين قد تزايد حتى وصل الى الف عامل. وقد عاد العمال الى

وهكذا ازاء وحدة العمال ونضالهم المثابر يضطر مجوعو العمال الى التراجع وتلبية مطالب العمال.

١٠٠ ألف شخص في حاجة للمساعدة الاجتماعية

و ٢٠٠ ألف لا يزالون يقبعون في خيام المعابر في ظل ظروف قاسية

القدس — في مؤتمر صحفي عقد في القدس يوم الاثنين الماضي قدم رئيس دائرة المساعدة الاجتماعية العام ارقاماً مثيرة عن الوضع الاجتماعي السيء بالنسبة لسكان المعابر. ومن هذه الارقام يتبين ان عدد سكان المعابر يبلغ ٢٠٠٫٠٠٠ منهم ١٠٠٫٠٠٠ شخص يحتاجون الى المساعدة نتيجة اوضاعهم الاقتصادي السيء؛ ولانتشار البطالة بين صفوف القادمين الجدد.

وان ٤٠٠ عائلة لا تزال تسكن في الخيام.

وتبلغ المساعدات التي تقدم في السنة لسكان المعابر ٣٫٥ مليون ليره. ومقدار المبلغ الذي يقدم للعائلة الواحدة التي لها ولد واحد وتحتاج الى المساعدة يتراوح ما بين ١٤ و٢٣ ليرة في الشهر. وبالنسبة لسكان الاقلية العربية فان ٤١٫٠٠٠ شخص منهم يحتاجون الى المساعدة الاجتماعية.

اما بالنسبة للاطفال فان ٣٠٪ فقط من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ الى ٥ سنوات يذهبون الى رياض الاطفال والا كثرية الساحقة من أطفال المعابر محرومون من الذهاب الى رياض الاطفال هذه. وفتيات المعابر اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين ١٠ الى ١٢ سنة يجبرن على البقاء في البيت للعناية بالاطفال. هذا ولا يوجد في المعابر نواد خاصة للشبيبة.

واضاف رئيس مكتب المساعدة الاجتماعية قائلا ان الحكومة هي المسؤولة عن هذا الوضع السيء وطالب ببذل الجهود لتغييره.

وزيرة العمل تتهم القادمين الجدد بعدم الرغبة في ترك المعابر

ولم تحر جواباً على سؤالين يتعلقان بالعمال العرب!!

حيفا — زارت حيفا في الاسبوع الماضي وزيرة العمل غولدا مايرسون، والقت في قاعة البلدية محاضرة بعنوان «الدولة في خدمة المواطن» اتهمت فيها القادمين الجدد بانهم يرفضون الانتقال من الاكواخ في المعابر القريبة من الطرق العامة للسكنى في بيوت جديدة بنيت خصيصاً لهم، وذلك لان هذه البيوت بعيدة عن الطرق العامة - كما زعمت.

وذكرت غولدا مايرسون في محاضرتها ان عدد العمال الذين يطالبون بالعمل من مكاتب العمل سنوياً هو ١٠٠ الف عامل. وان في البلاد ١٦ الف عامل عاطل عن العمل، وان عدد العمال الذين يشتغلون في أعمال الطوارىء يبلغ ٨ آلاف عامل في الشهر. واضافت غولدا مايرسون أنه لولا أعمال الطوارىء لاصبح العمال في البلاد بكارثة!!

وعندما انتهت الوزيرة من خطابها أرسلت تسيلا عيرم مندوبة الحزب الشيوعي في المجلس البلدي تسأل الوزيرة فيما إذا كانت مكاتب العمل توافق على دفع أجرة الطوارىء للعمال الذين يعملون في الاعمال العادية. فأجابت الوزيرة أنه لا يوجد أي عامل يشتغل في الاعمال العادية وتدفع له أجرة طوارىء (!). وجواباً على سؤال آخر للرفيقة تسيلا عيرم، فيما إذا كانت الوزارة قد أصدرت أوامرها إلى مكاتب العمل لكي لا تعطي عملا للعمال غير المتزوجين أو الذين ليس لهم أولاد لارغامهم على العمل في الزراعة أجابت الوزيرة أن مكاتب العمل تعمل كل ما في استطاعتها «لاقناع» العمال للعمل في الاعمال الزراعية.

وقالت تسيلا عيرم في سؤال ثالث لها انه يجري في منطقة حيفا فصل العمال الصناعيين من أعمالهم بسبب تخفيض الانتاج على أثر إستيراد البضائع الجاهزة من الخارج، وطلبت من الوزيرة أن تجيب فيما إذا كانت وزارة العمل تسعى لايقاف استيراد البضائع الجاهزة التي يمكن إنتاجها في البلاد من الخارج. فأجابت الوزيرة انه لم يصل إلى علمها أنه يجري في حيفا فصل العمال الصناعيين من أعمالهم وقالت إنها فقط تعلم أنه قد جرى في المدة الاخيرة فصل عمال من أعمالهم لمدة معينة.

هذا ولم تجب الوزيرة على السؤالين التاليين من الرفيق زاهي كركبي:

١) لماذا لم يسجل العمال العرب في مكاتب العمل العامة مع أنه تقرر منذ زمن طويل قبولهم في النقابات المهنية التابعة للهستدروت؟ والا تعتقد وزيرة العمل أن الوضع الحالي للعمال العرب يؤدي إلى حرمانهم من حقهم في العمل؟

٢) هل من الممكن تخصيص أعمال خاصة بالعمال العرب ليتم تسجيلهم في مكاتب العمل العامة وخصوصاً لعمال القرى العربية التي لا يوجد فيها مكاتب عمل؟

بلدية عكا توافق على تخفيض المخصصات الحكومية

عكا — في إجتماع المجلس البلدي الذي عقد في الاسبوع الماضي وافق إئتلاف المباي و «المتدينين» على تخفيض المبلغ الذي تقدمه الحكومة للبلدية من ١٠٠ ألف ليرة إلى ٦٠ الف ليرة كما خفض إشتراك الحكومة في ميزانية مكتب المساعدة الاجتماعية من ٧٣ الف ليرة إلى ٣٠ ألف ليرة هذا في الوقت الذي يوجد فيه أكثر من ٣٠٪ من مجموع السكان في عكا يحتاجون إلى المساعدة الاجتماعية.

وقد عارض الرفيق رمزي العضو الشيوعي في المجلس في تخفيض المبالغ التي كانت تقدمها الحكومة إلى بلدية عكا وقال أن موافقة الائتلاف في المجلس على هذا التخفيض يدل على انجرار الائتلاف وراء سياسة الحكومة المعادية لجماهير الشعب واقترح تأليف وفد لمقابلة وزير الداخلية ولجنة الداخلية التابعة للكنيست للطلب من الحكومة دفع المبالغ التي كانت تدفعها سابقا للبلدية. كما طلب أن تسدد الحكومة العجز الموجود في صندوق البلدية والذي يقدر بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ ليرة. ولكن باكثرية أصوات أعضاء المباي والمتدينين و «إتحاد عمال إسرائيل» لم يوافق على طلبات الرفيق رمزي خوري.

نجاح للنضال ضد الفصل السياسي من العمل

بئر السبع — العاملان شبتاي كليلنبرغ وتان فنكلشتين اللذان اعلنا اضراب جلوس في مكاتب الهستدروت هنا إحتجاجاً على الفصل السياسي احرزا عملا دائماً، بعد ان استمر اضراب الاول ١٥ يوماً والثاني ٤ أيام.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في العدد الماضي ان هذين العاملين قد اعلنا اضرابهما احتجاجاً على فصلهما من العمل لارائهما السياسية

ومع ان النجاح الذي احرزه هذان العاملان لا يعتبر نجاحاً كاملا إذ هما لم يعادا الى مكان عملهما الاول إلا ان مجرد توفير العمل لهما من جديد وضمان العمل الدائم لهما يعتبر نجاحا كبيراً أيضاً.

لقد تمكن فرعا الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي من حشد التأييد من جماهير عمال بئر السبع لهذين العاملين. لقد عرف العاملان حقهما فناضلا من اجله وادرك عمال بئر السبع ان هذه المعركة هي معركتهم فايدوا العاملين فكان هذا النجاح الكبير.

جمعية مكافحة السل تحتج على الغلاء

الناصرة — قررت جمعية مكافحة السل في الناصرة في اجتماعها الاخير الاتصال بالمنظمات الاخرى في المدينة لتقديم احتجاج مشترك الى الحكومة على رفع أسعار الخبز والمواد الحيوية الاخرى.

مواصلة النظر في قضية كستنر - غرينفالد

القدس - عادت المحكمة المركزية إلى مواصلة النظر في قضية كستنر - غرينفالد يوم الاثنين الماضي. ويذكر القراء ان كستنر (من المباي) قد أقام الدعوى على غرينفالد بتهمة تشويه سمعته واتهامه بالتعاون مع النازيين، وان هذه الدعوى قد أصبحت موضع اهتمام الراي العام في البلاد لما انكشف منها من حقائق مخجلة.

و «الاتحاد» التي اطلعت القارىء على تطورات هذه القضية ستواصل في الاسبوع القادم تزويد القارىء بالتفاصيل الجديدة.

الاهتمام «بيوم الشرطة» والاراجيح أهم من قضية الغلاء في نظر ابا حوشي

حيفا — قدم رئيس بلدية حيفا المبائي، ابا حوشي، دليلا جديداً هذا الاسبوع على أن «إهتمامه» لا يتعدى الاحتفال «بيوم الشرطي» و «يوم الزهور» وإقامة الالعاب والاراجيح وإنه لا يهتم بالغلاء والبطالة... فهذه أمور ثانوية..

ففي هذا الاسبوع أثار المحامي كوشنير (مبام) قضية الغلاء في المجلس. وكانت مندوبة الحزب الشيوعي تسيلا عيرم قد تغيبت عن الجلسة بسبب مرضها. وقد طلب كوشنير أن تهتم بلدية حيفا بهذه القضية إذ أن هذا واجبها كما إنه واجب حزب مباي العمالي (جداً).. كما قال كوشنير.

ولكن باصوات المباي والصهيونيين العموميين و «المتدينين» وبعد أن اعلن آبا حوشي أن هذه القضية لا تهم البلدية، حذفت القضية من جدول البحث.

وهكذا إذا كانت قضية الغلاء لا تهم المجلس البلدي وآباحوشي فما الذي يهمهما يا ترى؟ الاراجيح!!

الحكومة تعهدت لكايزر فرايزر بعدم استيراد السيارات

حيفا — على اثر موافقة الحكومة على طلب شركة «كايزر فرايزر» لتركيب السيارات بايقاف استيراد السيارات الجاهزة من الخارج، قررت ادارة الشركة عدم طرد الـ ١٧٠ عاملا الذين تقرر طردهم في حالة عدم موافقة الحكومة على طلب الشركة.

وفد من الاطفال الاسرائيليين يزور بلغاريا الشعبية

تل أبيب — سافر من اسرائيل لزيارة بلغاريا يوم الاثنين الماضي، وفد مؤلف من ١٤ طفلا برعاية الرفيقة يميما ايرمان، وذلك بناء على دعوة من منظمة اطفال بلغاريا. وكان بين الوفد طفل عربي واحد هو رياض عبدو من الناصرة. وكان من المقرر أن يسافر إلى بلغاريا ٢٠ طفلا، الا أن وزارة الداخلية والحكم العسكري حالا دون سفر بقية أعضاء الوفد وخصوصاً الاطفال العرب.

وقد أقامت السفارة البلغارية في تل أبيب حفلة لاعضاء الوفد تكلم فيها السكرتير الاول للسفارة فتأمل أن تكون زيارة الوفد لبلغاريا عاملا قويا في تقوية اواصر الصداقة بين أطفال اسرائيل وبلغاريا. وقد رد على كلمته ثلاثة أطفال بالنيابة عن أعضاء الوفد فعبروا عن شكرهم العميق للمساعدات التي قدمت لهم وأتاحت لهم فرصة زيارة بلغاريا الشعبية.

هذا وقد أقامت عصبة الصداقة بين اسرائيل وبلغاريا حفلة شيقة لاعضاء الوفد في يافا قبل سفرهم.

شركة «ايشد» تهدد بالاضراب

حيفا — في إجتماع صحفي عقد في حيفا تحدث ممثلو شركة «ايشد» للسيارات عن الصعوبات التي تواجه الشركة على أثر رفع اسعار الوقود. وعن العراقيل التي تضعها الحكومة أمامها وقد ذكر ممثلو الشركة أن الوضع المالي فيها صعب وهم يطالبون برفع أجور السفر بنسبة ١٠٪ كما قرروا الطلب من رجال الشرطة دفع أجرة سفرهم وهددوا باعلان إضراب إنذاري إذا لم تهتم الحكومة بطلبات الشركة المتعددة.

شهر الصداقة بين اسرائيل ورومانيا

حيفا — في الثالث والعشرين من شهر آب الحالي ١٩٥٤ يحتفل الشعب الروماني بعيد تحرره العاشر من براثن النازية والفاشية على يد الجيش السوفياتي. وبهذه المناسبة افتتحت عصبة الصداقة في إجتماع إحتفالي بحيفا شهراً للصداقة بين إسرائيل ورومانيا الشعبية بناء على قرار الاجتماع القطري لعصبة الصداقة بين البلدين. وستقوم العصبة بتنظيم الاجتماعات والاحتفالات وعرض الافلام الرومانية احتفالا بهذه المناسبة السعيدة. وأصدرت عصبة الصداقة بياناً قالت فيه أن الحكومة الرومانية الشعبية تنتهج سياسة صداقة وتعاون مع جميع الشعوب وتسعى إلى توثيق الروابط التجارية والثقافية مع جميع الدول. وان زيارة الوفد التجاري الروماني إلى إسرائيل دليل على أن رومانيا الشعبية تنتهج سياسة سلام وتسعى الى تقوية روابط الصداقة مع بلادنا.

عمال شركة الكهرباء بحيفا يطالبون باعادة نقود صندوق التوفير اليهم

حيفا — يسود مستخدمي شركة الكهرباء هنا الاستياء الشديد من موقف لجنة العمال المبائية التي لم تر من المناسب حتى اعلام العمال عن نتائج المفاوضات مع إدارة الشركة حول نقود صندوق التوفير التابع لهم.

وقد كان من المنتظر أن يعلن العمال أضراباً إنذارياً ضد الشركة إذا لم تعد إليهم نقود صندوق التوفير. ولكن لجنة العمال المبائيين عرقلت إعلان الاضراب الانذاري بحجة أن مدير الشركة قد عاد إلى البلاد هذا الاسبوع ومن المنتظر العودة إلى المفاوضات معه.

والعمال يطالبون من اللجنة بان تعمل بكل سرعه لانهاء المفاوضات مع الشركة سلبياً أو إيجابياً.

عدم الثقة برئيس مجلس منطقة اونو

كفار أونو — في الاجتماع الذي دعا اليه يوم الاحد الماضي يعقوب كوهن (من المباي) وممثل منطقة أونو) وحضره ممثلو الحزب الشيوعي وحيروت والصهيونيين العموميين وبعض رجال المباي من أعضاء مجلس منطقة أونو تقرر بالاجماع ارسال كتاب الى رئيس المجلس المنطقي (زلمان سحاري). ونسخة عنه الى مسئول المنطقة المعين من قبل وزارة الداخلية للمطالبة بعقد المجلس المنطقي في ١٩٥٤/٨/١٥ للبحث في المواضيع التالية:

أ — عدم الثقة برئيس المجلس (سحاري)

ب — المصادقة على الميزانية لسنة ١٩٥٤ — ١٩٥٥.

وجاء في الكتاب انه بسبب عدم اجتماع المجلس خلال مدة طويلة ولعدم حل مشاكل سكان المنطقة خلال مدة وجود الرئيس الحالي للمجلس وبسبب ازدياد الاوساخ والمستنقعات وانعدام الكهرباء في كثير من نواحي المنطقة وعدم تبليط الشارع وعدم تنظيم المياه والاهمال في إيجاد المساكن الانسانية للسكان فإنه تقرر الدعوة الى هذا الاجتماع.

وهكذا يظهر ان الحزب الشيوعي في تصويته ضد انتخاب «سحاري» رئيساً للمجلس في حينه في السنة الماضية كان محقاً، فان «سحاري» لم يقم خلال مدة وجوده رئيساً للمجلس بأي عمل لتحسين وضع السكان. والحزب الشيوعي لا يرى ان القضية هي قضية تغيير شخص بآخر انما القضية هي قضية انتهاج سياسة تساعد على حل مشاكل سكان المنطقة وتحقق مطالب الجماهير وهو يدعو كافة الجماهير للنضال من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

نضال الجماهير ، بقيادة الشيوعيين ، اقوى من كل ارهاب ومن كل ائتلاف رجعي

مجلس الناصرة البلدي يوافق على اقتراح الكتلة الشيوعية بالمطالبة بالغاء نظام التصاريح

الحكم العسكري والبوليس يواصلان اعتقال الابرياء والتغاضي عن اعمال الزعرنة والعدوان

الناصرة — من مكتب الاتحاد — قدم الناصريون هذا الاسبوع برهاناً آخراً لجماهير الشعب في بلادنا على ان نضال الجماهير ، بقيادة الشيوعيين ، هو أقوى من كل ارهاب ومن كل ائتلاف رجعي . فبضغط النضال الجماهيري وباصرار الشيوعيين على تحقيق مطالب الشعب العادلة أقر المجلس البلدي الناصري ، في اجتماعه يوم السبت الماضي ، اقتراح الكتلة الشيوعية بالمطالبة بالغاء نظام التصاريح العنصري ، وعين وفداً يمثل جميع الكتل في المجلس لتحضير مذكرة ضافية ومقابلة جميع الهيئات الرئيسية المختصة لتقديم هذا الطلب .

هذا وأقر المجلس أيضاً مطالبة وزارة العمل بالف يوم عمل لعمال الناصرة العاطلين ومساواة أجور العمال العرب باخوانهم العمال اليهود وضم مكتب العمل في الناصرة إلى شبكة المكاتب العامة في إسرائيل . وأكد القرار ان الحكومة هي المسؤولة الاولى عن حل مشكلة البطالة ، وطالب بتشغيل عمال الناصرة في مشاريع التحريش وغيرها القريبة من الناصرة .

وقرر المجلس الاتصال بادارة شركة السجائر الناصرية مطالباً الادارة بالامتناع عن تهديد العمال باقفال المصنع الامر الذي يزيد في انتشار البطالة .

لقد جندت الحكومة الرجعية الحكم العسكري والشرطة وزعرانها ونظمت الاعمال العدوانية الفاشية حتى تمكنت من انشاء ادارة رجعية لمجلس الناصرة البلدي على أمل ان تكون هذه الادارة اطوع لها من بنانها وان تشوه هذه الادارة اهداف الشعب وان تطعن نضاله من الخلف .

ولكن الحكومة الرجعية لم تأخذ في حسابها ، كعادتها ، قوة النضال الجماهيري خصوصاً عندما يكون هذا النضال بقيادة الشيوعيين . لقد توهمت الحكومة الرجعية ان « اليد الحديدية » قادرة على كل شيء . وها هي قرارات المجلس البلدي ، الموجهة ضد سياسة الحكومة العنصرية ، تصيب الحكومة الرجعية باول صدمة لم تكن تنتظرها . والصدمات التي تنتظرها في المستقبل ادهى وأمر . وسيعرف امين جرجورة وماجد الفاهوم ان ارادة الشعب اقوى من ارادة « سيدي الحاكم » ...

وجماهير الناصرة تدرك انه لولا وجود النواب الشيوعيين في المجلس البلدي لما فكر « سعادة الرئيس » باتخاذ قرار لا يعجب « سعادة الحاكم » . ومثل هذه القرارات في الجبهة في المستقبل ايضاً .

ولكن هذا لا يعني ان الائتلاف الرجعي قد رضخ اخيراً للامر الواقع وقرر العمل بمشيئة الشعب . إنه اضطر اضطراراً ، امام ضغط الجماهير وخوفاً من الفضيحة وتحسباً للانتخابات المقبلة ، الى اتخاذ هذه القرارات الايجابية وهو بهذا يناور لينقذ نفسه من الفضيحة ويعد العدة لخيانة جديدة .

والدليل على ذلك ان الائتلاف الرجعي حرم النواب الشيوعيين من حقهم في المطالبة باعفاء ابناء العمال الفقراء من رسوم التعليم الثانوي . واتخذ قراراً بفرض هذه الرسوم الباهظة حتى على ابناء المعدمين .

وبدون حياء قرر الائتلاف الرجعي إبعاد النواب الشيوعيين عن الاشتراك في لجنتي الضرائب والاعتراضات . إن إبعاد النواب الشيوعيين عن هاتين اللجنتين هو دليل على أن الائتلاف الرجعي يريد أن يفرض ضرائب باهظة وغير عادلة على فقراء الشعب ويريد أن يحول لجنة الاعتراضات على الضرائب الى لجنة اسمية لا قوة لها ولا أثر .

ولكن جماهير الناصرة واقفة لكل هذه المؤامرات بالمرصاد ، وهي قررت ان تنتقل من نصر إلى نصر مستهينة باليد الحديدية وبالارهاب وباعمال الزعرنة . إن ثبوت الشيوعيين امام الارهاب الفاشي يعزز العزيمة في نفوس جميع الكادحين ويرفع رؤوسهم المكللة بالعزة والكرامة .

والحكم العسكري وبوليسه يواصلان اعتقال الأبرياء والتغاضي عن الزعران ومنظمي أعمال العدوان . ففي مساء الثلاثاء الماضي اعتقل البوليس الرفيق نجيب الفاهوم الذي كان الزعران قد اعتدوا عليه أثناء توزيعه لجريدة الاتحاد . ووجهوا اليه ، بعد شهر من الزمن ، تهمة الاشتراك في ضرب الضابط ابراهام هوس . إننا نعرف ان البوليس اعتقل نجيب الفاهوم لانه لم يقف مكتوف اليدين عندما اعتدى عليه زعران سيف الدين الزعبي . إن نجيب الفاهوم يذهب الى السجن موفور الكرامة . والبوليس يواصل حملة اعتقال الشبان الابرياء بالتهمة نفسها . ويوم الخميس اعتقل بهذه التهمة الشاب رزق عبده .

والاستنكار الشعبي العام ادى في نهاية هذا الاسبوع إلى إطلاق سراح ١١ من معتقلي الجلمة . فبقي في السجن تسعة منهم . وقد علمنا انهم أعلنوا الاضراب عن الطعام عندما وصلهم خبر تمديد مدة توقيف خمسة منهم هم الرفاق محمد دياب صالح ، عمر عبد الرحمن سعد ، نعيم عبود ، محمد عمر سمنه ونور الدين خرمه .

وانتقاماً منهم على نضالهم الجريء زجت الشرطة بهم في الزنزانة حينما أعلنوا الاضراب عن الطعام . وقد علم المحامي حنا نقارة ، الذي ذهب لزيارة السجناء ، أن مدة توقيف المتهمين هي لشهر آخر أما الباقين فيفرج عنهم بعد انتهاء مدة شهر على توقيفهم .

ويتعاظم تأييد الشعب للنضال الشريف الذي يشنه الحزب الشيوعي ضد اعمال العدوان الفاشية التي تهدد بالخطر جميع سكان الناصرة . فقد بلغ ماجمع في الناصرة لصندوق رد العدوان ٤٦٦ ليرة بينما بلغ ما جمع لهذا الصندوق من جميع انحاء إسرائيل بواسطة قول هعام ١٢٣٥ ليرة .

كلمة الاتحاد « بقية »

المظاهرات للمطالبة بالسكن الانساني لسكان الخيام والاكواخ ، ولماذا لم يحرك ساكناً امام ازمة البطالة المتفاقمة وامام ضياع رغيف الخبز ؟

إن حملة التحريض على المغامرات العسكرية التي يقوم بها حزب « حيروت » الفاشي في هذه الايام تنذر بلادنا بشر مستطير . فهذه الحملة تكشف النقاب عن مشاريع سفك الدماء التي ينظمها المستعمرون لشعوب البلاد العربية وإسرائيل فيغن ما كان ليقتح فاه لو أن سيده المستعمر الامريكي لم يوعز له بذلك . ولان هذه الحملة هي تدبير لما يبيته المستعمرون لنا يجب أن ننظر اليها نظرة جدية ونقف لها بالمرصاد ونفشلها .

إننا ندعو جميع أنصار السلام ، جميع الوطنيين المخلصين ، جميع الاباء والامهات ، إلى القيام بحملة تفسيرية واسعة لافهام جميع الناس المضللين حقيقة نوايا بيغن واليقنيين من حملة التحريض على المغامرات العسكرية . إن بيغن في إسرائيل ، بتحريضه الهستيري ، يساعد « اليقنيين » في البلاد العربية ، وهم جميعاً يرددون صوت سيدهم المستعمر الذي يريد أن ينفذ مشاريعه الاجرامية على حساب دماء اليهود والعرب .

إن المعنيين بالسلام بين إسرائيل والدول العربية مدعوون إلى إخراس أصوات التحريض على العدوان ، لان هذه الاصوات تبعد السلام وتقرب إخطار الحرب .

يجب إنتزاع جميع المضللين من بين فكي الدعاية العدوانية . إننا نستطيع القيام بذلك إذا اوصلت الحقائق ، كما هي ، إلى كل مكان . لتخرس السنة المحرضين على المغامرات العسكرية .

إننا نريد السلام ونأبى أن تسفك دماؤنا من أجل تنفيذ مشاريع الاحتلال الاستعمارية .

فرض قرض اجباري بمبلغ ١٢ مليون ليرة

القدس ـ بمعارضة نواب الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام وباصوات الائتلاف الحكومي قررت الكنيست الموافقة على إحالة قانون « القرض الشعبي الموحد » إلى لجنة المالية في الكنيست .

وهذا القانون الذي قدمه وزير المالية يعطي الحق للحكومة لفرض قرض إجباري على جماهير الشعب بمبلغ ١٢ مليون ليرة ، وذلك بالاضافة إلى المبلغ الذي وفرته الحكومة عن طريق الغاء المساعدات المالية التي كانت تقدمها لتخفيض أسعار المواد الحيوية . وبذلك سيلقى عبء هذا القرض على كاهل الجماهير الكادحة .

وقد قال النائب الشيوعي ماير فلنر في النقاش حول هذا القانون ، إن الشعب قد مل الضرائب المتعددة وهو يعارض في فرضها . ففي الوقت الذي تفرض فيه الحكومة الضرائب الكثيرة يزداد الوضع الاقتصادي سوءاً في البلاد . ولم تكن جماهير الكادحين في إسرائيل في يوم من الايام في وضع سيء كما هي اليوم ، فيوماً بعد يوم يزداد الغلاء وتتسع أزمة البطالة . بينما الاغنياء ينعمون بالارباح الوفيرة . وقال ماير فلنر إن سياسة الحكومة المعادية للشعب هي التي اوصلت البلاد إلى مثل هذا الوضع السيء . وإن « المباي » يخضع أكثر فأكثر لحزب الصهيونيين العموميين ، وتابع ماير فلنر كلامه قائلا إن الحكومة لا تجمع الضرائب من الشركات وأصحاب الاموال الطائلة إنما تجمعها من العمال وجماهير الشعب الكادحة . وخوفاً من نقمة الشعب العادلة تسن الحكومة قوانين فاشية معادية من مثل قانون « جرائم ضد الدولة » .

وفي نهاية خطابه اقترح ماير فلنر إرجاع القانون إلى الحكومة ، ولكن باكثرية أصوات الائتلاف الحكومي لم يوافق على هذا الاقتراح .

نتائج حملة الصحافة لشهر تموز

المنطقة	المبلغ المقرر	المجموع	النسبة المئوية
الجنود	١٠٠	١٠٠٫٥٠٠	١٠٠٫٥
تل ابيب — يافا	١٦٧٠	١٦٧٠	١٠٠
السهل	٥٠٠	٥٠٠	١٠٠
القدس	٤٠٠	٤٠٠	١٠٠
صفد — طبريا	٣٠	٣٠	١٠٠
حيفا	١٠٥٠	٩٧٥٫٥٥٠	٩٢٫٩
الناصرة	٤٥٠	٣٩٥	٨٧٫٨
الجنوب	٥٠٠	٤١٧٫٢٠٠	٤٣٫٤
عكا	١٥٠	٧٨٫٨٠٠	٥٢٫٥
المجموع	٤٨٥٠	٤٥٦٧٫٠٩٠	٩٤٫٢

من هذه النتائج يظهر اننا لم نصل الى المبلغ المقرر جمعه لشهر تموز ، وهذا امر يدعو الفروع التي لم تجمع المبلغ المفروض عليها جمعه الى زيادة النشاط وبذل الجهود والاتصال مع كل الاصدقاء والمؤيدين لجمع التبرعات لحملة الصحافة . ولنجمع مئة بالمئة لحملة الصحافة في شهر آب الحالي

عمال شركة السجاير في الناصرة يعلنون اضراباً احتجاجاً

الناصرة — رفض عمال شركة السجاير في الناصرة الذين يبلغ عددهم ٣٤ عاملا إقتراحاً تقدمت به الشركة لفصل ٦ عمال ورفع الاجر اليومي للعامل بمقدار ٢٥٠ بروطة فقط . وفي محاولة لارهاب العمال وتخويفهم أغلقت الشركة المصنع . وقد أعلن العمال إضراباً بجانب المصنع مطالبين بإعادة فتحه .

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا دعا فيه عمال المدينة وسكانها للتضامن مع عمال الشركة المضربين كما طالب بتأليف وفد لمقابلة إدارة الشركة وإجبارها على تلبية طلبات العمال . كما دعى المنشور المجلس البلدي لتنفيذ القرار الذي اتخذه في ٧/٨/٥٤ والذي جاء فيه أن البلدية ستعمل على عدم إغلاق شركة السجاير في الناصرة . والجدير بالذكر أن رئيس البلدية بعد إغلاق الشركة وعد بالاهتمام في هذه القضية .

زاهدي يوقع إتفاق خيانة الشعب الايراني

٨ شركات امريكية وبريطانية تستولي على النفط

طهران — بعد أن مهد زاهدي لخيانته بفرض نظام إرهاب دموي على إيران ، وقع هذا الاسبوع على اتفاقية تبيح للمستعمرين الامريكيين والبريطانيين سلب نفط إيران وجني أقصى الارباح على حساب تجويع الشعب وإفقاره .

وقد وقع زاهدي الاتفاقية مع ثماني شركات امريكية بريطانية تدول ، مع ممثل عن حكومة زاهدي ، تصريف البترول . ومدة الاتفاقية ٢٥ عاماً ويمكن تجديدها في كل وقت .. ونشر في واشنطن ان هيئة التنفيذ ستبقى في يد هذه الشركات . فهي ستؤلف شركتين مهمتهما إنتاج الزيت الايراني وتصفيته ويكون مركزهما إيران . أما أسهم الشركتين فستكون ملكا لشركة تؤسس في لندن وفيها يكون مقر رآستها .

وجاء في البيان الذي صدر عن حكومة زاهدي وهيئة شركات الزيت انه سيكون لكل من الشركتين المذكورتين سبعة مدراء تعين اثنين منهم إيران وتعين هيئة الشركات الخمسة الآخرين

أما نصيب شركة الزيت الانجلو ـ إيرانية في هذه الشركات فسيكون ٤٠ بالمئة من الربح . وستستلم من حكومة إيران تعويضاً قدره ٢٥ مليون جنيه استرليني يدفع على عشرة أقساط سنوية

وقد أذاعت وزارة الخارجية البريطانية بياناً رحبت فيه بالاتفاقية الجديدة واعتبرتها « مساهمة في سبيل الاستقرار في إيران والمنطقة » ورحبت وزارة الخارجية الامريكية بالاتفاقية وذكر أيزنهاور ان « العالم الغربي » سيفوز من اتفاقية الزيت بفوائد كبيرة .

منظمة الطلبة تدعو جميع الطلاب الى عدم دفع الزيادة في رسوم التعليم

القدس — يزداد وضع الطلبة في القدس سوءاً وذلك بسبب ازمة البطالة ، فشات الطلبة يضطرون للعمل في الكيبوتسات بأجرة شهرية قدرها ٧٢ ليرة ليتمكنوا من دفع اجرة التعليم . وقد زاد الطين بلة القرار القاضي بزيادة رسوم التعليم مئة بالمئة .

وقد قررت منظمة الطلبة معارضة الزيادة في رسوم التعليم إلا ان الاكثرية المبائية في لجنة الطلاب تحاول عرقلة هذا القرار .

هذا وستعقد لجنة الطلاب اجتماعاً صحفياً لاعطاء رأيها حول الزيادة في رسوم التعليم .

الضابط شويلي ينتهك القانون ..

عرابة — ارسل الينا عبدالله ذيب الصح من قرية عرابة البطوف يقول ، انني أعيل عائلة مؤلفة من اربعة أنفار ولم يكن لدي ما أملكه سوى الكوخ الذي آوي اليه ، وأنا اشتغل عند المزارع توفيق يوسف اسماعيل بأجرة ٣٠ ليرة شهرياً ، وقد استدنت من صاحب العمل ٢٠ ليرة لادفعها تسديداً لضريبة المعارف خوفاً من الاهانة والبهدلة ، ولكن المحصل جاء مع ابن المختار واحد افراد البوليس المدعو حسيب الى الى بيتي اثناء غيابي من عملي في البطوف وحجزوا على آخر ما عندي من اثاث ، وعلى الرغم من أن زوجتي أبلغتهم انني موجود في البطوف وطلبت منهم ايقاف الحجز ليثما أعود الا انهم اهانوا زوجتي بذيء الكلام ولم يهتموا بطلبها ، كل ذلك لاني اشتغل عند مزارع لا يروق في عيني المختار . وعندما عدت الى البيت تفقدت المبلغ الذي كنت قد وضعته بين طيات فراشي فلم اجده ، كما انني لم اجد ايضاً بطاقات المؤن ، وهكذا ضاع المبلغ وبطاقات المؤن نتيجة لهذا الحجز غير القانوني .

وعلى اثر ذلك ذهبت إلى بوليس مجد الكروم لاعلمه بالحادث ولكن سعادة الضابط النشيط المتآمر مع المختار على إهانة أهالي عرابة اعتقلني لمدة ثمانية أيام ، وبعدها اطلق سراحي بكفالة ، وحاول الضابط اقناعي للتنازل عن قضيتي والا سيحولها ضدي ، وعندما ابلغته انني لن اتنازل عن حقي وسأوكل المحامي حنا نقارة للدفاع في قضيتي وشتم المحامي حنا نقارة .

«عل همشمار» المبامية تحرض على الاقلية العربية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ طلعت « عل همشمار » المبامية على قرائها ، صباح الاربعاء الماضي ، بخبر بارز على صفحتها الاولى إدعت فيه أن أهالي الطيبة ، الذين تظاهروا يوم الخميس الماضي ضد الحكم العسكري (أنظر الخبر على الصفحة الثالثة من عددنا هذا) ، تظاهروا بالفعل ضد تجنيد الشبان العرب في الجيش الاسرائيلي . لم تورد « عل همشمار » ، في هذا الخبر ما يثبت إدعاءها ، بل على العكس اعلنت أن الخطاب الذي ألقاه عضو من الحزب الشيوعي في الاجتماع الذي سبق المظاهرة لم يحتو اي كلمة ضد التجنيد ، ولكن « الجماهير فهمت الخطاب على انه ضد التجنيد » كما ادعت . . .

لقد صدرت « عل همشمار » بهذا الخبر الاستفزازي الكاذب في الوقت الذي يوجه الحكم العسكري في قرية الطيبة هجوماً عاماً على جماهير الشعب هناك وخصوصاً على قواه الدمقراطية ، وفي الوقت الذي ينظم الحكم العسكري مؤامرة ضد الشيوعيين في القرية هدفها نفيهم من القرية . إن هذا الخبر الاستفزازي الكاذب الذي نشرته « عل همشمار » المبامية هو طعنة غادرة في ظهر أهالي الطيبة الذين يشنون نضالا صعباً ضد مظالم الحكم العسكري وهو تأييد مباشر لمساعي الحكم العسكري نحو نفي الدمقراطيين من القرية .

وهذا الخبر الاستفزازي الكاذب هو تحريض سافل على الاقلية العربية في إسرائيل . وهذه ليست المرة الاولى التي تبتدي « عل همشمار » المبامية حملة التحريض الدموي ، لا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي فقط ، بل على الاقلية العربية في إسرائيل . فالقراء يذكرون أن « عل همشمار » هذه كانت أول صحيفة في إسرائيل نشرت الكذبة الدموية عن أهالي الناصرة أثناء معركة الانتخابات البلدية هناك مدعية أن أهالي الناصرة يؤيدون الحزب الشيوعي لانه يحرضهم على اليهود . من « عل همشمار » نقلت الصحافة الحكومية هذه الكذبة واستندت عليها في دعوة الحكومة إلى إستعمال « اليد الحديدية » ضد الجماهير العربية . لقد قامت « عل همشمار » المبامية بدور اساسي في تمهيد الجو لحملة الهجوم الفاشي التي توجهها الآن أوساط حكومية في الناصرة ضد جماهير الناصرة وخصوصاً القوى الدمقراطية فيها .

بعد هذه الاستفزازات المتتالية من « عل همشمار » المبامية لا تستطيع القول ، إن ما نشرته كان « زلة صحفية » أو أن مراسلا من مراسليها أوردها موارد الشطط . كل الدلائل تدل على أن في إدارة « عل همشمار » أشخاص يخدمون سياسة الاضطهاد القومي الاستعمارية خدمة مباشرة ، إن في « عل همشمار » محربون إستفزازيون يخدمون مصالح معادية للشعب . إن « عل همشمار » تلعب بالنار لعبة خطرة للغاية . إن « عل همشمار » تحرض دون حياء تحريضاً عنصرياً سافراً على الاقلية العربية . ومما يزيد في خطورة الجريمة التي ترتكبها انها تقوم بهذا التحريض تحت ستار « الدعوة إلى الاخوة والمساواة » .

إننا نطلب من أعضاء المبام ، وخصوصاً من هؤلاء العرب الذين يترنحون بأذيال المبام ، أن يقولوا كلمتهم في هذا الشأن . فالاستفزازات التحريضية على الاقلية العربية التي تواصل « عل همشمار » نشرها أصبحت تؤلف سكيناً حاداً موجهاً إلى ظهر الاخوة اليهودية ـ العربية .

٢٨٢ الف توقيع حتى الان « بقية »

بتح تكفا جمع انصار السلام في يومين فقط ٧٧٤ توقيعاً على الاستفتاء وذلك لانهم جمعوا التواقيع بالذهاب من بيت الى بيت . وفي يومين ايضاً جمع أنصار السلام في القدس ١٣٥٠ توقيعاً وفي الخضيرة ٧٥٦ توقيعاً وفي كفار سابا ١٩٨ توقيعاً وبلغ ما جمعته الشبيبة الشيوعية من تواقيع حتى الان اكثر من ٣٢ ألف توقيع .

هذا وقد تقرر أن يحضر الاجتماع القطري أيضاً المبرزون من أنصار السلام في جمع التواقيع . وفي طليعتهم يعقوب شترن من القدس الذي جمع ١٦٠٠ توقيع ، ودورا حلجونسكي التي جمعت ١٤٠٠ توقيع .

وبدعوة من لجنة السلام العامة في الناصرة عقد في الاسبوع الماضي اجتماع شعبي للسلام افتتحه سليم القاسم وتكلم فيه عضو لجنة السلام القطرية الرفيق طوبي الذي استعرض الانتصارات التي احرزتها حركة السلام العالمية .

واحتج الاجتماع على اعتقال شباب الناصرة لنضالهم من أجل السلام وطالب باطلاق سراحهم حالا . وقد بلغ ما جمع من تواقيع في الناصرة ومنطقتها حتى يوم الثلاثاء الماضي ٦٠٧٢٤ توقيعاً .

وابدت الشبيبة نشاطاً رائعاً حتى بلغ ما جمعته حتى الان ٣٥٠٠٩٤ . أما في تل أبيب فقد جمع ٥٨٠٦٧٢ ، وفي حيفا ٣٩٠٥٧٥ ، وفي القدس ١٠٠٨٩٢

ان ٢٨٢ الف توقيع جمعت حتى الآن على الاستفتاء الشعبي للسلام ، وهذا دليل على انتصار حركة السلام الاسرائيلية . ولا شك أن أنصار السلام في اسرائيل سيتجاوزون الرقم الذي تقرر الوصول اليه وهو ٤٠٠ ألف توقيع حتى نهاية الحملة . فالى أمام من أجل تحقيق السلام الدائم في العالم وفي بلادنا .

جوع فسرقة فسجن !

تل أبيب ـ لما لم أحصل على عمل وأخذ مكتب العمل يمهلني من أسبوع إلى أسبوع أضطررت إلى السرقة — هكذا قال يوئيل تيغر البالغ من العمر ٤٨ عاماً .

لقد اعترف يوئيل بالسرقة وقال انه من عائلة طيبة ولكن الجوع كافر .!! وقد حكم على يوئيل بالسجن سنة كاملة

تذمر كبير في باقة

باقة الغربية — يتذمر عمال باقة الغربية الذين يضطرون للحصول على تصريح سفر لخارج منطقة الحكم العسكري للتفتيش على لقمة العيش ، من الاتفاق « السري » المعقود بين مكتبي الحاكم العسكري والمجلس المحلي . بموجب هذا الاتفاق « السري » لا يحصل العامل على تصريح سفر إلا بعد أن يسدد للمجلس المحلي آخر بارة من الضرائب المستحقة .

إن جماهير العمال في باقة الغربية يستنكرون بشدة وسائل الضغط هذه التي تلجأ اليها السلطات العسكرية وهم يطالبون بحرية السفر والسماح للعمال بالتفتيش عن العمل . وإن المجلس المحلي الحالي في تعاونه مع الحكم العسكري يثبت مجدداً انه لا يخدم إلا أعداء العمال وجماهير الشعب الكادح .

وفد حزب العمال البريطاني يزور موسكو في طريقه الى الصين

لندن — غادر لندن في الاسبوع الماضي وفد من زعماء حزب العمال البريطاني بقيادة كلمنت اتلي لزيارة الصين الشعبية عن طريق موسكو . وسيصل الوفد إلى بكين في ١٥ آب الحالي ، وسيمكث الوفد في الصين ثلاثة أسابيع وبعدها يزور اليابان ثم يرجع إلى بريطانيا . وكتبت الصحف البريطانية ترحب بزيارة الوفد إلى الصين وهي ترى في هذه الزيارة مساهمة فعالة لتوطيد السلام العالمي والصداقة بين الشعوب

وفي موسكو استقبل الوفد بحفاوة ، فنظمت حفلة على شرف أعضاء الوفد حضرها رئيس الحكومة السوفياتية مالنكوف وعدد كبير من الوزراء ، والسكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي خروشوف ورئيس نقابات العمال السوفياتية نقولاي شفورنيك . وتقرر أن يبقى الوفد يومين في موسكو لزيارة المصانع والمدارس والجامعات والمستشفيات وغيرها وبعد ذلك يسافر إلى الصين .

هذا وقد نزل إتلي ضيفاً على السفارة البريطانية بينما نزل الاعضاء الآخرون في فندق خاص على حساب الحكومة السوفياتية .

وزار مالنكوف رئيس الحكومة السوفياتية السفارة البريطانية بناء على دعوة من السفير البريطاني وتقابل مرة ثانية مع أعضاء الوفد وتحدث مع إتلي حول الاوضاع العالمية مثل قضية قبول الصين الشعبية في هيئة الامم المتحدة وحول المانيا وقضية السلام العالمي الخ .

ونظمت إدارة بلدية موسكو حفلة تعارف على شرف أعضاء الوفد .

وعلى أثر الدعوة التي وجهها رئيس مجلس السوفيات الاعلى فورشيلوف إلى البرلمان البريطاني لزيارة الاتحاد السوفياتي ووفق على تأليف وفد من البرلمان البريطاني لزيارة الاتحاد السوفياتي في شهر أيلول او تشرين أول القادمين .

وهذه هي المرة الثانية التي سيزور فيها الاتحاد السوفياتي وفد من البرلمان البريطاني فالمرة الاولى كانت في ١٩٤٥ .

احتفالات لتوديع وفد نساء اسرائيل الى موسكو

تل أبيب — عقدت خلال هذا الاسبوع اجتماعات وحفلات لتوديع وفد النساء الاسرائيليات الذي سيغادر في الايام القليلة القادمة إسرائيل الى موسكو تلبية لدعوة النساء السوفييتيات للقيام بزيارة في ارجاء الاتحاد السوفياتي .

ففي تل أبيب أقيمت حفلة شيقة إشترك فيها أعضاء فرع اتحاد النساء الدمقراطيات وعدد كبير من الضيوف وحضرها أعضاء الوفد . وقد افتتحت الحفلة راخا ايبن التي ذكرت ان هذه هي المرة الاولى التي يسافر فيها وفد نسائي اسرائيلي للاتحاد السوفياتي .

وفي غابة الكنيسة الروسية على جبل الكرمل بحيفا اقيمت حفلة شيقة اشتركت فيها جماهير النساء اليهوديات والعربيات وقدمت فيها المرطبات والكعك وانشدت الاناشيد الشعبية والسوفياتية . وقد تكلمت في الحفلة الدكتور كلنجر وقد ودع الحاضرون أعضاء الوفد اليزا نقولا ولولو صباغ .

وفي الناصرة إشترك جمهور من النساء في حفلة وداعية للرفيقتين لولو صباغ وسميرة خوري عضوي الوفد المسافر .

وفي كل هذه الاحتفالات حملت النساء الاسرائيليات اليهوديات والعربيات عضوات الوفد تحياتهن وإحترامهن للنساء السوفيتيات .

لمن يهمه الامر . .

لجنة منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن ان لا علاقة للحزب الشيوعي بالمدعو نعيم خلالتجي من المجدل وان الحزب الشيوعي غير مسؤول عن اي عمل أو نشاط يقوم به هذا الشخص .

نضال الجماهير ضد غلاء اسعار الخبز (بقية)

تنطق باسم الهستدروت لالغاء المساعدات الحكومية وموقفها من زيادة أسعار الخبز وطالبت ببحث القضية لان واجب الهستدروت هو أن تدعو جماهير العمال للنضال ضد رفع أسعار الخبز والمواد الحيوية الاخرى .

وقد رفض نمير السكرتير العام للهستدروت إجراء البحث حول إقتراح الرفيقة إستر فلنسكا وطالب برفع هذه القضية إلى اللجنة المركزة للهستدروت ، ووفق على طلب نمير باصوات المباي والعامل المزراحي ورجال الاحدوت عفودا من المبام ، بينما أيد إقتراح إستر فلنسكا أعضاء الحزب الشيوعي واليسار وأعضاء الهاشومير هاتسعير من المبام .

وفي إجتماع شعبي عقد يوم السبت الماضي ، اظهر سكان كفار اونو احتجاجهم الشديد على رفع اسعار الخبز والمواد الحيوية الاخرى وقد تحدث في هذا الاجتماع اعضاء الوفد الذي انتخبه السكان والذي زار أعضاء الكتل المختلفة في الكنيست ونقل اليهم طلبات سكان المعبرة . وقد دعا أعضاء الوفد السكان لتشديد نضالهم من أجل الخبز والعمل والسكن الانساني .

ووقع ١٥٠ رب عائلة في الرامة يعيلون ١٠٠٠ نسمة على عريضة أرسلوها الى السلطات المسؤولة يحتجون فيها على رفع اسعار الخبز ويطالبون بارجاع المساعدات المالية التي كانت تقدمها الحكومة لتخفيض أسعار الخبز والمواد الضرورية .

ووزع إتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا المناشير في أسواق المدينة اليهودية والعربية ودعا السكان للنضال ضد الغلاء ورفع اسعار الخبز والمواد الضرورية الاخرى وجمعت النساء التواقيع على رسائل الاحتجاج على الغلاء المتزايد وقد ارسلت هذه التواقيع الى وزير التجارة والصناعة .

وفي معبرة هرتسليا وقع ١٨٤ من السكان على عريضة احتجاج الى رئاسة الكنيست .

وعقد يوم الخميس امس عمال تانيا وجماهير السكان فيها اجتماعاً تظاهروا فيه ضد رفع أسعار الخبز وطالبوا بالخبز والعمل والسلام .

هذا وقد احتج سكان بئر السبع والمجدل ورخوبوت والناصرة وعكا والقرى العربية وسكان المعبروت في اجتماعات شعبية على رفع أسعار الخبز .

إن نضال سكان إسرائيل ضد رفع أسعار الخبز وضد الغلاء المتزايد ومن أجل السلام بين إسرائيل والدول العربية كان له تأييد كبير في الرأي العام العالمي وقد نشرت الصحف العالمية اخبار هذا النضال العادل . وقد أذاع راديو موسكو في نشرته الاخبارية في الساعة الرابعة من يوم الخميس الماضي انباء المظاهرات التي جرت في إسرائيل ضد رفع أسعار الخبز وقد جاء في النشرة ما يلي :

قامت في مدن مختلفة من اسرائيل مظاهرات ضد رفع أسعار الخبز والمواد الحيوية الاخرى . وقد نشرت قول هعام اليومية أن مظاهرة صاخبة سارت في تل أبيب اشترك فيها ألوف المتظاهرين الذين كانوا طوال الوقت يهتفون ضد رفع أسعار الخبز ومن أجل السلام بين إسرائيل والدول العربية وضد القوانين الفاشية التي تسنها الحكومة . وفي خطابها طالبت استر فلنسكا عضو الكنيست بوحدة الطبقة العاملة في النضال ضد الغلاء وضد القوانين المعادية للشعب وقد تكلم في المظاهرة أيضاً عمال من أماكن عمل ومن المعبروت ، وربات بيوت .